يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל אתיחאד יומון

● الاحد ٨ تشرين الثاني ١٩٨٧، الموافق ١٦ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/١٥٠ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٧٠ أغورة ●
יום ראשון 8.11.1987 - המחיר: 70 אגורה
Vol. 150/44 - 8.11.1987 - Price: 70 Agorah

الجماهير السوفييتية وسفراء البشرية من كل أصقاع العالم في أضخم وأروع احتفال في ساحات موسكو

■ الساحات المزدانة بأحلى الصور والاشكال تتظلل بالمتفجرات الضوئية الملونة وعلى الأرض يتدفق الرقص والغناء ■

*** غورباتشوف: الذكرى السبعون تتزامن مع انعطاف في التطور العالمي ***

● موسكو - لمراسلنا ليون زهافي - غصت ساحات موسكو، مساء أمس، بأنهار من الفرح البشري تجسّدت في الجماهير المحتفلة، بالرقص والغناء والهتاف، باليوبيل السبعين لاعظم ثورة في

● البقية على ص ٥ ●

عرفات، في حديث خاص مع «الاتحاد»: «أنا معجب بـ «الاتحاد» ولديّ مقترحات لتطويرها»

«رسالتي الى شعب اسرائيل: لنفكر، سوية، تفكيرا جديدا: لا طريق أمامنا سوى العيش بسلام لنا ولكم»!

● الاتحاد السوفييتي يغيّر العالم ● نطلب من القمة العربية إقرار المؤتمر الدولي ● ٢٤٢ مع بقية القرارات الدولية ● نريد فتح صفحة جديدة مع اشقائنا السوريين ● المزيد من وحدة الصف والمزيد من التعاون مع قوى السلام في اسرائيل ●

● موسكو - تلفونيا من مراسلنا الخاص ليون زهافي - التقيته مباشرة بعد الاستعراض الجماهيري المؤثر الذي جرى صباح اليوم (امس) في الساحة الحمراء احتفالا بالعيد السبعيني لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى. دخل ياسر عرفات، بنشاط، الى الغرفة التي خصصت مسبقا للقائنا الصحفي، تعانقنا واخذ يتحدث، بحماس، عن انطباعاته. وشرعت في اجراء لقائي الصحفي معه بانسجام تام مع الجو البهيج الذي اضفته علينا الاحتفالات. قلت له: هذا هو اللقاء الاول الذي تجريه معك صحيفتا «الاتحاد» و«زو هديرخ»، صحيفتا الحزب الشيوعي الاسرائيلي. واملي في ان تعقبه لقاءات ولقاءات. «الاتحاد» و«زو هديرخ» تؤيدان تأييدا مثابرا القضية الفلسطينية.

عرفات: اعرف ذلك وانابعه.

سؤال: اود ان اسألكم عن انطباعاتكم من هذه الزيارة القصيرة للاتحاد السوفييتي وخصوصا حول اللقاء الاممي لممثلي القوى التقدمية في العالم الذي شاركتم فيه هنا.

عرفات: اود ان اشكر رفاقنا السوفييت، وعلى رأسهم الرفيق غورباتشوف، على اتاحتهم هذه الفرصة الهامة لنا للتعبير عن قضايانا ومشاغلنا بصراحة. ومن الاهمية بوجه خاص ما نقله الينا الرفيق غورباتشوف عن الخبرة الغنية جدا التي اكتسبها الرفاق السوفييت في الطريق الطويل منذ انتصار الثورة الاشتراكية وفي التغييرات

● البقية على ص ٥ ●

مناورة واسعة للجيش الاسرائيلي في الجولان المحتل

● تل ابيب - انهت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي، مساء الخميس الماضي، مناورة ضخمة بالذخيرة الحية في منطقة هضبة الجولان المحتلة.

وذكر راديو الجيش ان المناورة تمت بمشاركة تشكيلات عسكرية من سلاح المدرعات والمشاة والمظليين والمدفعية الثقيلة وسلاح الهندسة والسلاح الجوي. واضاف نقلا عن مراسله العسكري ان المناورة شملت التدرب بالرماية بالذخيرة الحية وان التشكيلات العسكرية المشتركة في هذه المناورة قامت باقتحام مواقع دفاعية حصينة واجتياز موانع وعوائق مختلفة اقامها عدو مفترض.

وذكرت الصحف انه جرى التدرب خلال المناورة على الوقاية من الغازات.

الافراج عن احد قادة المؤتمر الوطني الافريقي في جنوب افريقيا

● بورت اليزابث (جنوب افريقيا) - الوكالات - اطلقت سلطات جنوب افريقيا العنصرية، في نهاية الاسبوع الماضي، سراح جوفان مالكي، احد قادة حزب «المؤتمر الافريقي»، بعد ان قضى في سجون نظام الابرتهايد (٢٣) عاما في اعقاب ادانته، مع سبعة من قادة الحزب الاخرين، وبضمنهم زعيم الحزب الشاعر نيلسون مانديلا، بتهمة «التخريب»!

وقد زج النظام العنصري بالقادة الافارقة المذكورين في السجن في العام ١٩٦٤ بعد ادانتهم بالتهمة المذكورة. واطلق سراح مالكي بعد ان بلغ الـ (٧٧) من عمره. أما زملاؤه الآخرون فما زالوا يقبعون في السجن.

وفي اعقاب اطلاق سراح مالكي، زعم ممثل الحكومة العنصرية «ان مالكي حر التصرف ويستطيع ان يفعل ما يشاء»، لكن هذا المسؤول الحكومي وقع في تناقض سافر حين اضاف ان الصحفيين ممنوعون من نشر اقوال مالكي «لانه شيوعي»!

تقدم ملحوظ في مساعي رأب الصدع بين سوريا وم.ت.ف.

● الرياض - ذكرت صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية، (وفق صحيفة «دافار»، ١١/٦) ان الجهود المبذولة لرأب الصدع بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية تتقدم بوتائر جيدة.

وكان مسؤول فلسطيني كشف للصحيفة تفاصيل حول الزيارة التي قام بها، مؤخرا، الى سوريا عضو مجلس الثورة في «فتح»، ابو داود واضاف ان الزيارة استغرقت (١٠) أيام ورغم انها وصفت بانها زيارة عائلية الا انه التقى، خلالها، مسؤولين سوريين كباراً وقيادات التيارات الفلسطينية التي تتمركز في دمشق.

واكد المسؤول الفلسطيني ان «ابا داود» بحث، خلال زيارته، مع المسؤولين السوريين عدة قضايا «اجتماعية وانسانية» تعانيها بعض العائلات الفلسطينية المحسوبة على «فتح».

وبحث الطرفان، خلال لقاءاتها، الوضع القائم والتطورات المستقبلية للقضية الفلسطينية والترتيبات لرأب الصدع بين سوريا وم.ت.ف..

هذا، وافادت الصحيفة السعودية، نقلا عن مصادر سورية ان مسؤولين سوريين اعربوا عن احتمال عقد لقاء رسمي بين موظفين كبار في الحكومة السورية وبين قيادة م.ت.ف.

واينبرغر يعبّر عن خيبته وأسباب استقالته

● واشنطن - يسود الاوساط السياسية في واشنطن الاعتقاد بأن استقالة وزير الدفاع الامريكي، كاسبار واينبرغر، جاءت قبيل لقاء القمة السوفييتي - الامريكي لكي يتجنب أية مساهمة في الاتفاق بشأن تصفية الصواريخ المتوسطة المدى والعملياتية علما بأنه يعارضه بشدة.

ونفى واينبرغر، في مؤتمر صحفي عقده بعد انتهاء مراسيم تقديم الاستقالة، يوم الخميس الماضي في البيت الابيض، معارضته لاتفاق تصفية الصواريخ المتوسطة المدى. الا انه لم يتورع عن اطلاق تحذيرات من مغبة «خدعة سوفييتية» في هذا المجال.

واعرب واينبرغر عن شكوكه بشأن الرقابة على الالتزام بهذا الاتفاق وادعى انها (المراقبة) ليس بمقدورها ضمان الالتزام به. وقال: «الاتحاد السوفييتي بلد كبير وليس لديه اية صعوبة في ان يمارس الخداع» (!!).

بيغن يبعث رسالة يتذكر فيها زيارة السادات للقدس

● تل ابيب - أفاق مناحيم بيغن من «سباته السياسي»، مرة اخرى، ليكتب رسالة مكرسة لذكرى مرور عشر سنوات على زيارة السادات للقدس «عاصمة اسرائيل الموحدة الى الابد»!

وزعم بيغن في الرسالة، التي ستقرأ في وليمة احتفالية تقام خلال الاسبوع في نيويورك على «شرف» المناسبة: «ان اتفاقية كامب ديفيد ليست مجرد قصاصة ورق، بل ان «اتفاق السلام» مع مصر ما زال «حيا يرزق». بل انه عبر عن اعتقاده بأن سلاما كهذا سيظل ساري المفعول في المستقبل، ايضا.

واعاد بيغن الى الاذهان - في رسالته - كيف ان السادات طلب دعوة لزيارة اسرائيل وكيف ان حكومة اسرائيل استجابت لطلبه وكيف تم ترتيب الزيارة بدون «تدنيس السبت».

ولم ينس بيغن، في نهاية رسالته، ان يكيل المديح للسادات الذي قتله «اعداء السلام» - على حد قول بيغن!

انقلاب هادئ في تونس

رئيس الحكومة، زين العابدين، يعزل بورقيبة ويعلن عن «تنظيم احزاب» و «حريات صحافية»

● تونس - «و.ص.ف» - عزل زين العابدين بن علي، رئيس الوزراء التونسي، الرئيس التونسي، الحبيب بورقيبة، أمس (السبت)، وحل محله.

واصبح بن علي، بذلك رئيساً للجمهورية والقائد الاعلى للقوات المسلحة. وكان بن علي عين رئيساً للوزراء في الثاني من تشرين الاول الماضي.

واصدر الرئيس التونسي الجديد بياناً، بعد عزل بورقيبة بساعة، جاء فيه: «ان عزل الرئيس جاء تطبيقاً للمادة ٥٧ للدستور وعلى ضوء تقرير طبي».

وأعلن زين العابدين بن علي وجوب اعادة النظر في الدستور لانه، كما جاء في البيان، لا أحد يمكنه ان يكون رئيساً مدى الحياة. وقال ان الشعب له الحق في حياة سياسية متطورة. ووعد بعرض مشروع قانون ينظم وجود الاحزاب وآخر يتعلق بحرية الصحافة. واصدر الرئيس التونسي الجديد، بعد ساعات من عزل بورقيبة، قراراً بتشكيل الحكومة الجديدة، على ان يتولى رئاستها الهادي البكوش، الذي كان وزيراً للشؤون الاجتماعية. وعهد بوزارة الخارجية الى محمود الميستيري، الذي كان قد عين قبل عدة ايام سفيراً لبلاده في فرنسا، مكان الهادي مبروك.

والرئيس الجديد من مواليد ايلول ١٩٣٦ في حمام سوسة. وحصل على عدة شهادات متخصصة في مختلف صنوف الاسلحة من كليات عسكرية فرنسية ومن مدرسة المدفعية في شالون سيرمارن الفرنسية ومن المدرسة العليا للمخابرات و «الأمن» ومدرسة المدفعية الميدانية والمدفعية المضادة للطائرات في الولايات المتحدة الامريكية.

وشغل منصب سفير بلاده في بولندا. واستدعي، بعدها، لتولي مهام مدير الأمن غداة «ثورة الخبز» في كانون الثاني العام ١٩٨٤. وفي نيسان العام ١٩٨٦ عين وزيراً للداخلية. وفي الثاني من تشرين الاول الماضي عين رئيساً للوزراء، مكان رشيد صفر.

● هدوء بعد الانقلاب ●

وذكرت وكالات الانباء مساء أمس، ان الوضع في تونس كان هادئا. وانه لم تشاهد في الشوارع اية تحركات او تحشدات للجيش او لقوى الأمن باستثناء دبابة وعدد من المسلحين بجوار قصر الرئيس السابق، بورقيبة.

واشارت وكالات الأنباء الى ان الرئيس التونسي الجديد وضع عدداً من الشخصيات السياسية المقربة من بورقيبة قيد الاقامة الاجبارية.

م.ت.ف. تدعو القمة العربية، التي تفتتح اليوم في عمان، الى وضع حد لمحاولات الالتفاف عليها

● عمان - «كونا» - يفتتح مؤتمر القمة العربي غير العادي اعماله، اليوم (الاحد) في عمان، ويستمر ثلاثة ايام يناقش القادة العرب خلالها عدة قضايا تتعلق بالامن القومي العربي، وفي مقدمتها الحرب العراقية الايرانية والنزاع العربي - الاسرائيلي والقضية اللبنانية.

وصرح وزير الخارجية الاردني، الناطق الرسمي باسم المؤتمر غير العادي، طاهر المصري بان «هذه القمة تأتي في وقت اصبحت فيه الحاجة الملحة لرأب الصدع وتلاقي الخلافات واعادة الصحة والحيوية للعمل العربي المشترك والتكاتف في وجه الاخطار التي تهدد العالم العربي».

واضاف المصري في مؤتمر صحفي عقده امس، ان «جلسة الافتتاح ستكون علنية حيث يقوم الملك حسين، رئيس المؤتمر، بالقاء كلمة ترحيبية ويتبعه امين جامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، وبعده مباشرة ستعقد جلسة مغلقة يلقي فيها الملك حسين خطابا شاملا».

وحول جدول اعمال القمة، قال المصري: «ان البنود التي ستطرح على جدول الاعمال سيقررها القادة العرب. واعرب عن امله في ان يتفق القادة العرب على كلمة موحدة حتى تذهب هذه الرسالة (القرارات) قوية الى انحاء العالم كافة. واضاف ان القادة العرب سيدعمون جهود السكرتير العام للامم المتحدة فيما يتعلق بتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) المتعلق بوقف الحرب العراقية - الايرانية.

● قادة عرب يصلون عمان ●

ووصل، امس، الى عمان من القادة العرب كل من الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس العراقي صدام حسين

● البقية على ص ٥ ●

اعلام فلسطين في الدهيشة وتوتر في المناطق المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - صحا سكان مخيم الدهيشة، صباح امس، والاعلام الفلسطينية ترفرف في اماكن مرتفعة داخل المخيم. وافاد شهود عيان ان قوات الجيش انزلت اثنين من الاعلام الفلسطينية كانا في مكانين بارزين في المخيم.

على صعيد آخر لوحظ ان قوات كبيرة من جيش الاحتلال تجوب شوارع المدن والقرى والمخيمات في القدس والضفة وقطاع غزة، اضافة لقوات اخرى تتركز عند مداخل بعض المدن والقرى والمخيمات.

الى قرائنا الاعزاء

● لأسباب فنية طارئة، خارجة عن ارادتنا، يصدر هذا العدد من «الاتحاد» خاليا من اللون الأحمر. نرجو حسن التفهم

زوارق حربية اسرائيلية تحتجز سفنا تجارية لبنانية

* تراشق بالنيران بين المقاتلين الفلسطينيين وعصابات «أمل» *

● بيروت - «تاس» - احتجزت الزوارق الحربية الاسرائيلية التي تجوب المياه الاقليمية اللبنانية بضع سفن تجارية لبنانية بالقرب من صيدا وقامت بتفتيشها.

وفي غضون الاربع والعشرين ساعة الماضية اطلق المحتلون واعوانهم من «جيش لبنان الجنوبي» العميل نيران المدافع الرشاشة الكبيرة العيار على ضواحي بلدتي ميمس وعين طنطا في جنوب لبنان. وقصفت مدافع الدبابات الاسرائيلية عين التينة مما ادى الى حدوث دمار في بضعة بيوت فيها.

واطلق مقاتلو جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية النيران على مواقع لمرتزقة اسرائيل بالقرب من بلدة بير قلاب. واصطدمت شاحنة للعدو بلغم زرعه الفدائيون بالقرب من مرجعيون. وورد في بيان «الجبهة» ان اعوان اسرائيل تكبدوا خسائر في الارواح والمعدات.

ولا يزال الوضع متوترا حول المخيمات الفلسطينية شرقي صيدا. فقد افادت الانباء الواردة بان تبادل اطلاق النار لا يزال مستمرا في هذه المنطقة بين الفلسطينيين وفصائل من حركة «امل» الشيعية. وجرى خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية تبادل اطلاق نار عشوائي على «الخط الاخضر» الذي يشطر بيروت الى قطاعين شرقي وغربي.

مظاهرة استفزازية ضد القائد السوفييتي ينظمها زعماء يهود امريكا

□ شيرانسكي وأيدا نودل من اعداء الانفراج الدولي. □

● واشنطن - ذكرت الصحف العبرية، في نهاية الاسبوع المنصرم، ان زعماء الجاليات اليهودية في امريكا عقدوا جلسة سرية، يوم الخميس الماضي، وقرروا اجراء مظاهرة ضد القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف خلال زيارته في واشنطن في (٦) كانون الاول القادم لعقد لقاء قمة مع الرئيس الامريكي رونالد ريغن.

وذكرت صحيفة «هارتس» ان نزاعاً حاداً وقع بين المجتمعين حول «من سيلقي الخطابات في المظاهرة»، وتقرر، في اعقابه، منح هذا «الشرف» للمنشقين اناتولي شيرانسكي وايدا نودل (اللذين بهت اسماهما جداً و«زعيم» سيتحدد اسمه فيما بعد !

ويذكر ان زعماء يهود امريكا و«زعماء اسرائيل» اخذوا يتباكون، في المدة الاخيرة، لأن «مشكلة اسرى صهيون» في الاتحاد السوفييتي فقدت من تأثيرها وباتت حجة ساقطة في كل مكان ولم يعد هناك ما يثيرون «الطنطنة» والعويل حوله. ومع ذلك ها هم يستردون انفاسهم مرة أخرى ويعودون لفبركة المظاهرات حول «مشكلة اليهود في الاتحاد السوفييتي».

ويسود الاعتقاد أن جهات معادية لسياسة التعايش السلمي والانفراج الدولي في الولايات المتحدة تقف وراء تنظيم هذه المظاهرة.

علام اتفقا

● ريتشارد ارميتاج، مساعد وزير الحربية الامريكي، لدى لقائه مؤخراً مع وزير «الأمن»، يتسحاق رابين في البلاد. ويذكر ان ارميتاج وعد بأن الادارة الامريكية لن تخفض قيمة المساعدات العسكرية لاسرائيل، على الرغم من انهيارات بورصة نيويورك وقيمة الدولار.

العميل لحد يعلن عن مواصلة احتجاز اسرى لبنانيين ليبادلهم بأسرى اسرائيليين

● المطلة - اعلن انطوان لحد، قائد الميليشيات العميلة لاسرائيل في جنوب لبنان، في مؤتمر صحفي عقده يوم الخميس الماضي في المطلة، انه توقف عن اطلاق سراح اسرى معتقل «الخيام» في جنوب لبنان وانه سيواصل احتجازهم ليكونوا ورقة رابحة في يده في المفاوضات الجارية لاستعادة اسرى قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة، المحتجزين لدى حركة المقاومة اللبنانية.

وابدى العميل لحد تشاؤماً بشأن التوصل الى نتائج ايجابية في المفاوضات الجارية بشأن تبادل الأسرى. وقال ان هذه المفاوضات تواجه صعوبات.

ونسبت صحيفة «دفار» الى مسؤول اسرائيلي كبير قوله ان اسرائيل تبذل جهوداً مكثفة لاطلاق سراح الاسرى الاسرائيليين ومعرفة مصير الجنود المفقودين. والحديث يدور عن الطيار الذي اسرته حركة «امل» وعن الجنديين الاسرائيليين اللذين اختطفا في جنوب لبنان.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد، غائما جزئيا، وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها السنوي العام. اما غدا، الاثنين، فيكون الجو بين صاف وغائم جزئيا وبطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٧° ● الاغوار الشمالية - ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣° ● القدس وضواحيها - ١٧° ● السهل الداخلي - ٢٢° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب - ٢٢° ● البحر الميت - ٢٥° ● ايلات والعربة - ٢٧°.

وتهب على البحر المتوسط، اليوم، رياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة وتكون المياه بين هادئة ومتموجة.

اما مياه بحيرة طبريا وخليج ايلات فتكون هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٦ - ٨٧/١١/٨)

● دولار امريكي	١,٥٦٠٦ ش.ج
● مارك المانى	٠,٩٣١٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٨٠٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٧٥٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١٣٣١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٤٧٧ ش.ج
●● للمسافرين	١,٨٥١٦ ش.ج
● «اسود»	١,٧٣ - ١,٧٤ ش.ج

اسبانيا مقبلة على اخلاء القواعد العسكرية الامريكية عن اراضيها

● مدريد - الوكالات - اكد المسؤول عن قسم امريكا الشمالية في وزارة الخارجية الاسبانية، خوان لانا، ان حكومته مقبلة على إلغاء اتفاقية الدفاع المشترك مع الولايات المتحدة وإعطاء مهلة ستة أشهر لاخلاء القواعد الحربية الامريكية عن الاراضي الاسبانية.

ويذكر ان مفعول اتفاقية وجود القواعد العسكرية الامريكية في اسبانيا ينتهي في شهر ايار القادم وعلى الطرف الذي يريد الغاء الاتفاقية الاعلان عن ذلك قبل ستة إشهر من الموعد المذكور، اي حتى ١٤ تشرين الثاني الحالي.

ويتوجب على الولايات المتحدة، بعد تسلم الاعلان الاسباني، ان تخرج من اراضي هذه الدولة، خلال ستة أشهر، عشرة آلاف عسكري في ثلاث قواعد جوية وقاعدة بحرية وتسع محطات اتصال قائمة على الاراضي الاسبانية منذ العام ١٩٥٣.

القس الاسترالي يصل البلاد طالبا زيارة فعنونو في سجنه

● تل أبيب - وصل البلاد، الاسبوع الماضي، القس الاسترالي جون مكنايط، بهدف زيارة فني الذرة مردخاي فعنونو في سجنه والالتقاء به.

وكان مكنايط قدم طلبا خاصا لزيارة فعنونو والالتقاء به من استراليا قبل قدومه الى البلاد وذلك بواسطة محامي الدفاع عن فعنونو، أفيغدور فيلدمان.

ولم تعط السلطات الاسرائيلية، بعد، أي رد على الطلب لكن وصول مكنايط الى البلاد من شأنه تسريع صدور الرد: اما التصريح له بزيارة فعنونو واما الرفض.

ويذكر ان القس مكنايط هو الذي أجرى مراسيم اعتناق المسيحية لمردخاي فعنونو في استراليا.

تأجيل زيارة شارون لإسبانيا

● تل أبيب - ذكرت الصحف المحلية العبرية، أمس الأول، استنادا إلى مصادر رسمية أن السلطات الإسبانية طلبت تأجيل زيارة أريئيل شارون، وزير التجارة والصناعة التي كان مقررا أن يقوم بها لاسبانيا، الى أجل غير مسمى.

ويتردد في الدوائر السياسية في إسرائيل أن تأجيل زيارة شارون لاسبانيا يتزامن مع اجتماع القمة العربية الذي سيبدأ أعماله اليوم.

ظروف اعتقال جهنمية في سجن طولكرم

* جندي يجر معتقلين شقيقين بحبل الى المحكمة، في حين غطى رأسيهما بكيسين *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقدم المحامي جواد بولس بشكوى للمستشار القضائي في المناطق المحتلة ولوزير «الامن»، يوم الخميس الماضي (١١/٥)، حول ظروف الاعتقال السيئة في سجن طولكرم والمعاملة الفظة واللاانسانية التي يعامل بها المعتقلون الفلسطينيون في هذا السجن.

وكان المحامي زار، الاربعاء الماضي، سجن طولكرم والتقى عددا من موكليه. وقد احضر الشقيقان لصي وصالح نزال (من قلقيلية المحتلة) مربوطين بحبل ورأساهما مغطيان بكيسين ويجرهما احد السجانين. ولما احتج المحامي على ذلك اجابه السجان: «انهما يستحقان اكثر من هذا»!

اما المعتقل حسن سليمة فيعاني من آلام شديدة في ظهره ولم يتلق اي علاج رغم انه معتقل منذ حزيران الماضي مع شقيقه معزوز.

والتقى بولس، ايضا، المعتقل اشرف مواسي من قلقيلية، الذي شرح مع زملائه بعض اساليب المعاملة في المعتقل اذ تصادف اجراء تفتيش دقيق، في غرف المعتقلين في يوم زيارة المحامي، وجرى قلب فرشات المعتقلين وملابسهم واغراضهم الشخصية وحتى سلات المهملات. والتقيد عدد من المعتقلين الى الزنازين. واشار المعتقلون الى ان حملات التفتيش تجري بشكل دائم.

وعن الازدحام علم ان غرفة تتسع ل (١١) فرشة يحشر فيها (٢٣) شخصا. اما الزنزانة التي مساحتها ٦ امتار مربعة فيحشر فيها سبعة افراد.

كذلك اشتكى المعتقلون من سوء الطعام وقلة كميته، اضافة لفظاظة المعاملة التي جرت امام محاميهم، ايضا.

امر احترازي يمنع هدم دفيئتين في خانيونس المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت المحكمة العليا يوم الخميس (١١/٥) امرا احترازيا مؤقتا يقضي بعدم هدم دفيئتين (بيتين زراعيين من البلاستيك) كان اقامهما المواطن نعمان سليمان زعرب على ارضه التي ورثها عن آبائه واجداده. وهي تزرع بالخضار والفواكه منذ ما قبل العهد التركي.

وكان زعرب اخطر بهدم الدفيئتين، اللتين اقامهما في الصيف الماضي وكلفتاه نحو (١١،٢٥٠) دولارا، حتى تاريخ (١١/٧) فقدم اعتراضا على ذلك بواسطة المحامية ف. لانغر.

احتجاز انتقامي لمعتقل لانه لم «يعترف»!!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» تماطل سلطات الاحتلال في انهاء محاكمة المعتقل محمد قزمار (٣٦ عاما) رغم مرور حوالي (١١) شهرا على اعتقاله. كما لم تسمع المحكمة العسكرية، حتى الان، اقوال «الشهود». وذلك، حسبما افصح ممثل الحكم العسكري امام محامي الدفاع جواد بولس، لعدم اعتراف المعتقل بالتهم المنسوبة اليه سواء في اثناء التحقيق او في اثناء المحاكمة. وهذا بضيف المثل، ما يشكل اهانة للسلطات!

وكان زميلان متهمان في نفس قضية قزمار قد حكم عليهما بالسجن (٨) و (٧) اشهر، مما دفع المحامي جواد بولس الى تقديم طلب بالافراج عن موكله بالكفالة او البت في قضيته في الجلسة القادمة بتاريخ ١٠ الجاري.

محتجز منذ (٧٠) يوما بدون رؤية ذويه

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ما زال الطالب الجامعي (بير زيت) رشيد منصور، المعتقل منذ (٧٠) يوما في معتقل جنين، محروما من رؤية زوجته وذويه او استقبال ملابس واغراض شخصية منذ اعتقاله.

وافاد محاميه، جواد بولس، ان المحكمة العسكرية جددت توقيفه، يوم الثلاثاء (١٠/٣)، لمدة (٨) ايام ورفضت اطلاق سراحه بالكفالة، استنادا الى تقرير «سري» من ممثلي الادعاء، لم يعرف فحواه المعتقل ولا المحامي، وهو يتكون من ورقة واحدة فقط.

ويضيف المحامي انه حقق مع موكله طيلة فترة اعتقاله، ومن ضمنها الفحص على «آلة كشف الكذب» ولا يوجد لدى قوات الاحتلال ما يدينه.

مؤسسات الدهيشة الوطنية تدين غارة الاحتلال على المخيم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت مؤسسات مخيم الدهيشة الوطنية بيانا دانت فيه غارة قوات الاحتلال على المخيم ليل السادس والعشرين من الشهر الماضي. واستعرض البيان بعض تفاصيل العملية «الفريدة من نوعها ولم يشهد مثلها المخيم على الرغم من جملة الممارسات التي سبق ومورست ضد الاهالي منذ الاحتلال العام (٦٧).» وشملت هذه العملية اقتحام بيوت المخيم، بيتا بيتا، يصاحب ذلك ازعاج السكان بطرق الابواب بشدة (والعملية جرت بعد منتصف الليل) واحيانا كسر بعض الابواب والعبث بالاثاث وتخريبه.

واشار البيان الى تعرض الجنود للامهات والآباء بالشتم والاهانة والاستفزاز، مضيفا بأن عددا من البيوت فتش اكثر من (٧) مرات.

وندد البيان بـ «الانفلات الاحتلالي بمستوييه العسكري الرسمي والاستيطاني».

الغاء المنحة المقررة لقرية العبيدية المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ الغت سلطات الاحتلال منح نصف تكاليف المواد لتعبيد الشوارع الداخلية في قرية العبيدية (قضاء بيت لحم) والتي كانت قد وعدت بها لجنة الاصلاح والتطوير في القرية.

ويسود الاعتقاد بأن السبب وراء ذلك يعود للأحداث التي شهدتها المنطقة في الأونة الأخيرة.

جريحان برصاص الاحتلال يغادران المستشفى

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ غادر الجريحان برصاص الاحتلال (من الاسبوع قبل الماضي) ـ وهما ردينة العيسة (٢٢ عاما) وهي طالبة في جامعة بيت لحم وابنة مخيم الدهيشة، والشاب امجد هاشم جبر (١٨ عاما) ابن مخيم العزة (بيت لحم المحتلة) المستشفى بعد تماثلهما للشفاء (في مستشفى المقاصد الخيرية في القدس المحتلة).

ويتماثل للشفاء، في المستشفى نفسه الشاب محمود ابو شهرة من مخيم العزة ومنير ابو فرج من مخيم الدهيشة، بعد اجراء عمليتين جراحيتين لهما.

منع طالب من السفر الى عمان لاكمال دراسته

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افرجت سلطات الاحتلال، يوم ٣ الجاري، عن المواطن محمود حميد (٢٨ عاما) من سلوان بعد توقيف استمر ثلاثة ايام في معتقل المسكوبية في القدس.

وقد رفضت سلطات الاحتلال السماح للطالب حميد بالسفر الى عمان لاكمال دراسته.

كما افرجت سلطات الاحتلال، في اليوم نفسه، عن المهندس خالد ابراهيم ابو عرفة من القدس بعد فترة توقيف دامت ثلاثة اسابيع بتهمة «أمنية».

الاحتلال يحذر من «مغبة التظاهر» !

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استدعت سلطات الاحتلال يوم الاحد الماضي عددا من الفتيان من منطقة بيت لحم وحذرتهم من مغبة القيام بالمظاهرات والتحريض ضد سلطات الاحتلال.

وجاءت هذه الاستدعاءات على خلفية مرور سبعين عاما على وعد بلفور المشؤوم.

*** تهنئة ***

الى شحادة شحادة وعروسه فيوليت بالزواج.

والى محمد غنايم وعروسه شهيرة داود بالخطوبة.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

*** تهنئة ***

الى نهى حسن بشارة وعريسها عدنان عبد الكريم منصور : تهانينا الحارة بالخطوبة.

حركة النساء الدمقراطيات ـ الطيرة

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ الفرع الموحد

ندعوكم للمشاركة في نشاطات ايام الصداقة، احتفالاً بالذكرى الـ ٧٠ لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

* يوم الاثنين ٨٧/١١/٩، الساعة ٦،٣٠ ـ ندوة عن تاريخ ثورة اكتوبر والادب السوفييتي، باشتراك : الشاعر سميح القاسم، انطون شحلت، د. خليل اندراوس. ويفتتح معرض الكتاب السوفييتي والتقدمي من الخامسة مساء حتى التاسعة ويستمر حتى ٨٧/١١/١٣.
* يوم الاربعاء ٨٧/١١/١١، الساعة ٦،٠٠ يعرض فيلم سوفييتي.
* يوم الجمعة ٨٧/١١/١٣، محاضرة عن الاتحاد السوفييتي اليوم، يقدمها : زاهي كركبي، يفتتح : سخي مرسي.

المؤسسات الوطنية في المناطق المحتلة تخاطب الرؤساء والملوك العرب في قمة عمان

□ رفض اية محاولات التفاف على م.ت.ف. أو إنابة أو تفويض □ الدعوة الى معاقبة الادارة الامريكية □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقعت عشرات الشخصيات الوطنية والمؤسسات في المناطق المحتلة على عريضة جماهيرية موجهة الى الرؤساء والملوك العرب في قمة عمان هذا نصها:

«ايمانا منا بحقوق شعبنا الثابتة في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة على تراب وطننا بقيادة م.ت.ف وفي مواجهة المؤامرة الجديدة التي تحيكها دوائر الامبريالية واعوانها في المنطقة من اجل تصفية قضية شعبنا العادلة واغراق منطقة الشرق الاوسط في اتون الحروب على طريق اخضاعها للهيمنة والنفوذ الامريكي، ونظرا لاهمية انعقاد قمة عربية للوصول الى موقف عربي موحد بشأن المؤتمر الدولي الذي يشكل الان الموضوع الرئيسي السياسي في هذه المرحلة.

«فنحن، ممثلي الهيئات والمؤسسات الوطنية في الاراضي الفلسطينية المحتلة، نطالب الحكام العرب بتوحيد صفوفهم ودعم م.ت.ف من اجل تحقيق المصالح الوطنية للشعب الفلسطيني والمصالح القومية العربية.

«ومن منطلق حرصنا على توحيد الموقف العربي، وشعورا منا بعظم الاخطار المحدقة، فاننا نؤكد ما يلي: ١) تمسكنا بحقوق شعبنا المشروعة وغير القابلة للتصرف في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة على تراب وطننا، بقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا في كافة اماكن تواجده، دون انابة او تفويض او مشاركة في التمثيل.

٢) تمسكنا بانعقاد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات، باشراف الامم المتحدة، تحضره الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وتحضره م.ت.ف كطرف مستقل ومتكافىء مع بقية اطراف الصراع.

٣) تمسكنا بقرارات الدورة التوحيدية للمجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة في الجزائر، لا سيما فيما يتعلق بعلاقات الدول العربية مع م.ت.ف وفيما يتعلق بقرارات القمم العربية في الرباط وبغداد وفاس وفي مواجهة اتفاقيات كامب ديفيد.

٤) رفضنا لمشاريع الحلول المشبوهة سواء سميت بمشروع التقاسم الوظيفي او مشروع التنمية المزعوم ومساعي خلق قيادات بديلة هزيلة، في محاولة لتجاوز م.ت.ف والانقضاض على حقوق شعبنا.

٥) رفضنا وادانتنا للعداء الامريكي السافر للقضية شعبنا ولممثلنا الشرعي والوحيد ولزرع اساطيلها في المنطقة من اجل اغراقها في حروب متواصلة على طريق تطويعها لخدمة المصالح الامبريالية عموما والامريكية بشكل خاص. ونطالب الدول العربية باتخاذ اجراءات حازمة من الولايات المتحدة لردعها عن الاستهتار بقضايا شعوب امتنا العربية ووضع حد لهيمنتها على مقدرات هذه الامة.

٦) تأييدنا لاتفاق (١١) ايلول لانهاء القتال بين حركة «امل» والمقاتلين الفلسطينيين في لبنان من اجل تمكين كافة الوطنيين من مواصلة نضالهم في مواجهة العدو المركزي وانهاء احتلاله عن كافة الاراضي العربية وتمكين الشعبين اللبناني والفلسطيني من تقرير مصيرهما على اراضيهما.

٧) تعزيز التنسيق والتحالف مع دول المنظومة الاشتراكية، وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي، في مواجهة المؤامرات المعادية لحقوقنا الفلسطينية والعربية واعلان دعمنا للجهود السلمية التي يبذلها الاتحاد السوفييتي لدرء خطر الحروب عن شعوب العالم».

يقتل ابنة شقيقه بسبب برامج التلفزيون!

● روما ـ «و.ص.ف» ـ قتل مواطن ايطالي ابنة شقيقه، البالغة من العمر اربعة اعوام، بسبب اصرارها على مشاهدة برامج الصور المتحركة في التلفزيون بينما كان هو يريد مشاهدة مباراة في كرة القدم!

وكانت الطفلة «أناء» تعبث بجهاز التسلط وتحاول ان تلتقط محطة تبث برنامجا من الصور المتحركة. فتضايق عمها، ويدعى ماريو ميراليا (وهو عامل بناء من مدينة «موندراجونه» جنوبي ايطاليا) وضاق بها ذرعا لانها فوتت عليه بعض اللقطات من مباراة في كرة القدم بين فريق ايطالي وآخر يوناني.

وقرر العم، فجأة، ان يأخذ الطفلة «أناء» في نزهة. وجرها الى قمة مبنى ورمى بها من على. ولدى عودته الى المنزل اكتفى بالقول ان الطفلة «أناء» هربت!

وبعد العثور على الجثة الي القبض على «العم» الذي اعترف بجريمته. وهي اول جريمة في ايطاليا تعزى مباشرة الى جهاز التلفزيون ـ حسب الصحف الايطالية. هذا مع العلم ان افلام العنف الامريكية والرأسمالية عامة تشكل مصدرا لا يستهان به للحض على السطو والقتل والاغتصاب.

سقوط طائرة عسكرية يونانية في البحر

● أثينا ـ «و.ص.ف» ـ جاء في بيان للقيادة العسكرية اليونانية، أمس الاول، أن طائرة يونانية مقاتلة سقطت في البحر المتوسط، يوم الخميس الماضي، على بعد (٢٠) كم جنوب جزيرة زاكينتوس.

وذكر البيان أن الحادث وقع جراء سوء الاحوال الجوية في المنطقة التي كانت تجري فيها مناورات وهمية. إلا أن البيان لم يحدد طرازها.

اعدام ثلاثة من المواطنين السود في بريتوريا

● اعدام (١٣١) مواطنا في جنوب افريقيا منذ مطلع السنة ●

● بريتوريا ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي ان ثلاثة من السود، ينتمي احدهم الى حركة مناهضة للفصل العنصري تسمى «الضمير الاسود»، نفذ فيهم حكم الاعدام شنقا فجر امس الاول، في سجن بريتوريا. وكان قد حكم عليهم بالاعدام لاتهامهم بارتكاب «جريمة قتل».

وبذلك يصل عدد الذين نفذ فيهم حكم الاعدام الى (١٣١) شخصا منذ بداية العام الحالي في جنوب افريقيا، من بينهم (٨٤) من السود و (٤١) مولدين «متهس» وستة من البيض.

وكان عدد من ممثلي بعض حركات السود المناهضة للفصل العنصري قد طلب، خلال اجتماع نظم، يوم ٨٧/١١/٥، في جوهانسبرج العفو لاحد الرجال الذين نفذ فيهم الحكم، امس الاول، وهو ملونجيس لوفوندو (٣١ سنة) عضو منظمة الوحدة الوطنية لشباب ازانيا القريبة من منظمة شعوب ازانيا (ازابو) الاشتراكية المناهضة للفصل العنصري والتي تساند السود في مكافحة النظام.

وصرح جورج ووشوب، سكرتير عام حركة «ازابو»، لوكالة الصحافة الفرنسية بان لوفوندو حكم عليه بالاعدام لقتله القنصل العام في «بورت اليزابيث» (الساحل الجنوبي للبلاد) في مدينة سيسكي (وهي واحدة من الاقاليم التي منحت «حكما ذاتيا» يرفضه المواطنون السود والمجتمع الدولي) للسود وامرأة كانت بصحبته.

وكانت هذه المدينة احدى مدن السود الاربع التي منحتها بريتوريا استقلالا يرفض المجتمع الدولي والحركات المناهضة للفصل العنصري الاعتراف به.

واوضح ان الاثنين الآخرين اللذين نفذ فيهما حكم الاعدام يبلغان من العمر ٢٩ سنة و٣٦ سنة وحكم عليهما بالاعدام لاتهامهما بارتكاب «جرائم سرقة».

نيويورك تايمز:

الولايات المتحدة تورد صواريخ من طراز «ستينجر» لتشاد

● نيويورك ـ «و.ص.ف.» أوردت صحيفة «نيويورك تايمز»، أمس الأول، نقلا عن مسؤولين أمريكيين أن الولايات المتحدة وافقت على توريد صواريخ مضادة لطائرات من طراز «ستينجر» لتشاد وإرسال مدربين وكذلك فرق للصيانة إلى نجامينا.

وسيتم توريد ٢٤ صاروخا من هذا الطراز وسبع قاذفات تقدر قيمتها الإجمالية بمليوني دولار وذلك خلال الأسبوعين القادمين.

وبرر مسؤول في البنتاغون للصحيفة بأن الولايات المتحدة وافقت على الإستجابة لطلب تشاد إثر الضغط الجوي الذي تمارسه ليبيا بصفة مستمرة.

وصرح خبير عسكري في الكونغرس بأن نية واشنطن واضحة، إذ أنها تريد إتاحة الفرصة أمام التشاديين ليكون لديهم القدرات العسكرية التي تمتلكها عصابات الدوشمان الأفغانية.

خط طيران مرتقب لشركة «اركيع» الى قبرص

● تل ابيب ـ وافقت السلطات القبرصية، من الناحية المبدئية، على تنظيم خط جوي جديد لشركة «اركيع» الى الجزيرة.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، التي اوردت النبأ، ان ممثلين عن شركة «اركيع» قدموا، مؤخرا، خلال زيارتها لقبرص، طلبا رسميا لنائب مدير الطيران المدني القبرصي. واتفق الجانبان على افتتاح خطين جويين، الى لارنكا وبافوس، كمرحلة تجريبية مع حلول عيد رأس السنة واعياد الميلاد وعيد الحانوكا «العبري».

واضافت الصحيفة ان الطائرات التي ستعمل على هذين الخطين هي من طراز «داش» وتتسع لـ ٥٢ مقعدا. وطلبت «اركيع» من السلطات القبرصية السماح لها بنقل سياح اجانب، يقضون عطلة استجمامهم في قبرص، الى اسرائيل في اطار رحلات منظمة ليوم واحد.

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ منطقة الناصرة

* اجتماعات واحتفالات بمناسبة الذكرى الـ ٧٠ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى *

□ عيلبون، الاحد ١١/٨، الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب، (حفلة) ـ يتكلم فهمي زريق وتوفيق كناعنة.

□ سخنين، الاثنين ١١/٩، الساعة ٦،٠٠ مساء، في نادي «اميل توما»، يتكلم: ابراهيم مالك.

□ عيلبون، الثلاثاء ١١/١٠، الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب، يتكلم: سامي غطاس.

□ كابول، الاربعاء ١١/١١، الساعة ٦،٠٠ مساء، في نادي الحزب، يتكلم: فضل نعامنة.

□ يافة الناصرة، الاربعاء ١١/١١، الساعة ٦،٠٠ مساء في المركز الثقافي، يتكلم: توفيق كناعنة.

□ عين ماهل، الخميس، ١١/١٢، الساعة ٦،٠٠ مساء في النادي، يتكلم : محمد علي طه.

□ طمرة، الخميس ١١/١٢، الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب، يتكلم: نظير مجلي.

□ شعب، الخميس ١١/١٢، الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب، يتكلم: توفيق كناعنة.

□ اكسال، الخميس ١١/١٢، الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب، يتكلم: عمر سعدي.

□ دبورية، الجمعة ١١/١٣، الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب، يتكلم: سامي غطاس.

□ مقيبلة، الجمعة ١١/١٣، الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب، يتكلم: محمد حبيب الله

□ الرينة، الجمعة ١١/١٣، الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب، يتكلم: فضل نعامنة.

□ رمانة، الجمعة ١١/١٣، الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت محمد ابو حسين، يتكلم : سعيد بدر.

انتخاب فيدريكو مايور مديرا عاما جديدا لليونيسكو

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ انتخب فيدريكو مايور الاسباني البالغ من العمر ٥٣ عاما، امس (السبت)، مديرا عاما جديدا لمنظمة اليونيسكو باغلبية ١٤٢ صوتا مقابل سبعة اصوات وبامتناع عضوين عن التصويت. ويرأس مايور منظمة اليونيسكو خلفا لاحمد مختار امبو.

سلطنة عمان تعين أول سفير لها في اليمن الدمقراطي

● مسقط ـ «و.ص.ف.» عين قابوس بن سعيد، سلطان عمان، أمس الأول، أول سفير للسلطنة في اليمن الدمقراطي منذ إقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين في عام ١٩٨٣.

وقد أقامت مسقط وعدن علاقات دبلوماسية بينهما في تشرين الأول من العام ١٩٨٣ ولكنهما لم تتبادلا الدبلوماسيين. وكانتا قد قررتا في تشرين الأول عام ١٩٨٢ تطبيع علاقاتهما بعد توتر دام ١٥ عاما بسبب مساندة اليمن الدمقراطي لثوار ظفار.

*** تهنئة ***

الى الاخت ميسر عياشي وعريسها عدنان خلف بمناسبة الخطوبة.

والى الاخت عائشة عياشي وتيسير اسدي بمناسبة الخطوبة. الف مبروك و «العقبى للفرحة القادمة».

الاخ محمد عياشي ـ طمرة

**** تهنئة ****

الى فتحي جبارين وزوجته فرجينيه بمناسبة انهاء الدراسة في جامعات الاتحاد السوفييتي وعودتهما الى ارض الوطن وبمناسبة المولودة الجديدة والف مبروك.

خلية «صالح حصريه» ـ ام الفحم

بالخبز، ايضا، يحيا الانسان

● اللبنانيون يتهافتون، في ظل الأزمة الاقتصادية الخانقة والاضراب العام والمفتوح، على المخابز لشراء ما يستطيعون من الخبز. الصورة تعكس لقطة من هذه الأزمة، التي لا يستبعد أن تؤدي، في نهاية المطاف، الى الاطاحة برئاسة امين الجميل. صحيح انه ليس بالخبز وحده يحيا الانسان، ولكن بدونه لا يستطيع الانسان ان يعيش ●

(الصورة من و.ص.ف)

إستمرار الاضراب العام في لبنان

* مسيرات شعبية، يوم غد، خصوصاً بين شطري بيروت *

● بيروت ـ عن راديو «مونت كارلو» ـ تواصل الاضراب العام والمفتوح في لبنان، الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام، امس، ولليوم الثالث على التوالي، بنجاح كامل.

وقد وجهت النقابات العمالية في لبنان، امس، نداء الى المواطنين اللبنانيين من اجل تنظيم مسيرات تظاهرية شعبية وواسعة، يوم غد (الاثنين) خاصة على خطوط التماس بين شطري العاصمة اللبنانية، بيروت، تعبيرا عن مزيد من الاحتجاج على الوضع الاقتصادي والمعيشي والاجتماعي المتردي في البلاد.

الحزب الشيوعي الفلسطيني:

الاتحاد السوفييتي حليف الشعب العربي الفلسطيني الاساسي والوفي

● موسكو ـ «تاس» ـ اكد نعيم الاشهب، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني، في كلمة القاها في لقاء مع عمال مصنع «كلارا تسيتكين» في موسكو على شرف الذكرى السبعين لثورة اكتوبر، ان الاتحاد السوفييتي حليف الشعب العربي الفلسطيني الاساسي والوفي وان ذلك تأكد في خضم النضال ضد قوى الامبريالية والصهيونية.

وقال الاشهب ان فكرة عقد المؤتمر الدولي باشتراك جميع الاطراف المعنية وبضمنها منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، تعود الى وطن اكتوبر وهذه الحقيقة تكتسب اهمية خاصة. وقال ان مثل هذا الموقف يبدو لنا السبيل الاكثر واقعية لحل المشكلة الفلسطينية والنزاع العربي ـ الاسرائيلي ككل.

وهنأ الاشهب المواطنين السوفييت بهذه المناسبة وقال ان الذكرى المجيدة الحالية تهيىء لنا نحن الشيوعيين الفلسطينيين وجميع الوطنيين الفلسطينيين الفرصة للاعراب عن الامتنان على المساعدة الشاملة التي يقدمها وطن اكتوبر لشعبنا في النضال ضد التحالف الامبريالي ـ الصهيوني في سبيل طرد المحتلين الاسرائيليين من المناطق الفلسطينية المحتلة ومن اجل احقاق حقوق شعبنا في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم وفقا لقرارات الامم المتحدة.

خطوة خطيرة اخرى لتهويد القدس العربية

● املاك سكان الضفة في القدس «غائبة» *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اجمع المراقبون في المناطق المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تهدف الى استكمال عملية تهويد القدس المحتلة من خلال اعتبار وزارة «العدل» مواطني الضفة الغربية المحتلة وسكانها «غائبين» عن القدس المحتلة وبمعنى آخر، اعتبار املاكهم في المدينة غائبة وبالتالي ادارتها والاستيلاء عليها من قبل سلطات الاحتلال.

ويستشف من المعلومات الأولية ان متضرري هذا «الاعتبار»، هم بالآلاف، يرفضونه. ويدور الحديث حول تنسيق بين رجال القانون واصحاب الاملاك في القدس المحتلة من سكان الضفة الغربية لرفع دعوى قضائية ضد وزارة العدل.

ومن المعروف، كما افادت مصادر قضائية، ان «ضم» القدس لاسرائيل يخالف القوانين الدولية ولا يعترف به احد في العالم سوى اسرائيل ـ هذا من ناحية. ومن الناحية الثانية، اضافت هذه المصادر «فان العديد من ابناء وسكان القدس العربية تصادف وجودهم خارج حدود المدينة في اثناء اجراء عملية الاحصاء فيها ولم يحصلوا على هوية «القدس» وحرموا من مواطنتهم في المدينة.

وتجدر الاشارة الى ان اصحاب الاملاك في القدس المحتلة، ممن يسكنون خارجها، كانوا، طيلة سني الاحتلال، يعاملون، ضرائبيا، كمواطنين في المدينة.

انتخاب رئيس وزراء جديد في اليابان

● طوكيو ـ «و.ص.ف.» انتخب رئيس الحزب الليبرالي الحاكم في اليابان، نوبورو تاكيشيتا، أمس الأول، رئيسا للوزراء، خلفا لياسوهيرو ناكاسوني.

وقد حصل تاكيشيتا على غالبية الأصوات في مجلس النواب، اذ فاز ب ٢٩٩ صوتا من مجموع ٥١٢ صوتا عدد أعضاء مجلس النواب وفي مجلس الشيوخ حصل على ١٤٣ صوتا من ٢٥٢ صوتا. اما منافسته وهي رئيسة الحزب الإشتراكي، تاكاكو دوا فقد حصلت على ١٤٥ صوتا في مجلس النواب.

وأكد تاكيشيتا انه سيواصل سياسة التحالف الوثيق مع الولايات المتحدة.

مشوه حرب فيتنام متهم بمحاولة اغتيال شولتس

● تل ابيب ـ ذكرت الصحف، امس الاول، ان رجال مكتب التحقيق الفيدرالي في الولايات المتحدة اعتقلوا، شخصا بتهمة انه خطط لاغتيال وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، في واشنطن.

والمشتبه به هو ادوارد غالو، البالغ من العمر (٤١) عاما، وهو من مشوهي حرب فيتنام ويقطن في مدينة بورتشستر في ولاية ماساتشوستس.

وكان رجال مكتب التحقيق الفيدرالي في واشنطن استقوا معلوماتهم بهذا الصدد من شرطة مدينة غالو، التي اصدرت امرا باعتقاله اعتمادا على شكوى قدمها ضده «مكتب تأمين حياة الدبلوماسيين» في وزارة الخارجية الامريكية.

وعثر رجال الشرطة في حوزة غالو على بندقية نصف اوتوماتيكية من طراز «ار-١٥» وبندقية صيد، الى جانب (١١٠) رصاصات.

وذكرت مصادر الشرطة، في اعقاب اعتقال غالو، ان المتهم حاول المس بحياة وزير الخارجية جورج شولتس، او بحياة الرئيس ريغن!!

هذا ورفض البيت الابيض الدخول في تفاصيل هذه الانباء، وافاد المتحدث باسم البيت الابيض، تشارلس ردمان، بأن غالو حاول، فعلا، المس بحياة شولتس ولكن «لا اعرف اية تفاصيل عنه»!!

تركيب الحكومة السورية الجديدة

● دمشق ـ وكالات الانباء ـ ادى رئيس واعضاء الحكومة السورية الجديدة، يوم الاثنين الأخير، اليمين القانونية امام الرئيس السوري حافظ الأسد تمهيداً لمباشرة مهامهم.

وفيما يلي قائمة كاملة بأسماء اعضاء الحكومة السورية الجديدة وانتماءاتهم السياسية حسب معطيات اوردتها مصادر رسمية :

- محمود الزعبي رئيساً لمجلس الوزراء (بعثي).
- العماد مصطفى طلاس نائبا لرئيس الوزراء ووزيراً للدفاع (بعثي).
- محمود قدور نائباً لرئيس الوزراء لشؤون الخدمات (بعثي).
- سليم ياسين نائباً لرئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية (بعثي).
- كمال شرف وزيراً للتعليم العالي (بعثي).
- فاروق الشرع وزيراً للخارجية (بعثي).
- ياسين رجوح وزير دولة لشؤون مجلس الوزراء (بعثي).
- يوسف الاحمد وزيراً للنقل (بعثي).
- محمد حربا وزيراً للداخلية (بعثي).
- محمد دياب وزيراً للادارة المحلية (بعثي).
- محمد سلمان وزيراً للاعلام (بعثي).
- عبد المجيد الطرابلسي وزيراً للاوقاف (مستقل).
- محمد نور عنتابي وزيراً للاسكان والمرافق (وحدوي اشتراكي).
- خالد الانصاري وزيراً للعمل (بعثي).
- مروان فرا وزيراً للانشاء والتعمير (اشتراكيون عرب).
- حيدر بوظو وزيراً للشؤون الاجتماعية والعمل (اتحاد اشتراكي).
- علي خليل وزير دولة (اتحاد اشتراكي).
- حسان السقا وزيراً للتموين والتجارة الداخلية (بعثي).
- محمد العمادي وزيراً للاقتصاد والتجارة الخارجية (بعثي).
- الدكتورة نجاح العطار وزيرة للثقافة (مستقلة).
- عبد الرحمن المدني وزيراً للري (بعثي).
- انطوان جبران وزيراً للصناعة (مستقل).
- وهيب فاضل وزيراً لشؤون رئاسة الجمهورية (بعثي).
- كامل البابا وزيراً للكهرباء (بعثي).
- عدنان قولي وزيراً للسياحة (بعثي).
- الدكتور صباح بقجة جي وزير دولة لشؤون التخطيط (بعثي).
- الدكتور محمد جمعة وزير دولة (شيوعي).
- المهندس مراد قوتلي وزيراً للمواصلات (شيوعي).
- عبد الحميد المنجد وزير دولة لشؤون البيئة (وحدوي اشتراكي).
- غازي مصطفى وزير دولة (وحدوي اشتراكي).
- محمد غسان حلبي وزيراً للتربية (بعثي).
- ناصر قدور وزير دولة للشؤون الخارجية (بعثي).
- خالد المهايني وزيراً للمالية (بعثي).
- الدكتور اياد الشطي وزيراً للصحة (مستقل).
- الدكتور مطانيوس حبيب وزيراً للنفط والثروة المعدنية (بعثي).



من ياسر عرفات الى شعب اسرائيل عبر «الاتحاد» و «زو هديرخ»

● نحن مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في ما أبداه من تفاؤل كبير بما سوف يحمله والتفكير الجديد السوفييتي من تأثير ايجابي حتمي على الرأي العام في كل بقعة من بقاع ارضنا، بما في ذلك منطقتنا وبلادنا.

ستحاول وسائل الإعلام الصهيونية في اسرائيل تجاهل الرسالة الانسانية الصميمية، والبالغة المسؤولية التاريخية، التي وجهها ياسر عرفات الى شعب اسرائيل عبر «الاتحاد» و «زو هديرخ» الشيوعيتين ونشرناها كاملة على الصفحة الاولى من هذا العدد. وبعضهم سيحاول صرف الانظار عنها باستفزازات وأكاذيب جانبية كما فعلوا مع رسالة ياسر عرفات الى شعب اسرائيل التي وجهها عبر النائب الجمهوري شارلي بيطون. ومن الاهمية، في هذا المجال، ان يعلم هؤلاء العاجزون ان هذا اللقاء الصحفي التاريخي، من أوله الى آخره، مسجل لدينا بصوت ياسر عرفات نفسه إذ أن رفيقنا ليون زهافي كان سجله ونقله الينا عبر التلفون مسجلاً.

ولكننا نعتقد هذه المرة، ان الاحداث العالمية الجديدة نفسها قد تجاوزت والى غير رجعة محاولات تجاهل او تزييف مواقف م.ت.ف. وقادتها المسؤولين الذين يمدون ايدي السلام الرصينة والجدية جداً الى اسرائيل وشعبها.

فما اعظم الفارق بين قادة الشعب العربي الفلسطيني الوطنيين المسؤولين، في انفتاحهم الصميمي على عالمنا الجديد وفي رغبتهم الصميمية، بتحقيق السلام «لنا ولكم وللعالم كله»، وبين حكام اسرائيل الحاليين الذين يصرون على مقاومة تيار الانفراج الدولي الجارف بمظاهرة هزيلة في واشنطن ضد لقاء غورباتشوف - ريغن، مظاهرة «يهودية» يخطب فيها شيرانسكي وإيدا نودل! .

ونعتز، حزباً وصحيفة، بأننا نقدم بهذا اللقاء الصحفي التاريخي خدمة هامة جديدة لقضيتنا الكبرى الآنية وهي انقاذ شعبينا من حلقة الدم المفرغة وتحقيق السلام العادل - سلام الشعوب بحق الشعوب. وليس هذا الأمر صدفة ابداً. لقد اثبت تاريخ شعبنا الفلسطيني كله ان مصائبنا كلها وقعت بفعل المستعمرين والامبرياليين والرجعيين وانه ما من مكسب حققه شعبنا وما من تقدم الى امام في قضيته العادلة تحقق الا على طريق التحالف الطبيعي مع، بل الوجود الفعلي في، عالم الثورة والحرية والتقدم الذي يقف الاتحاد السوفييتي في مقدمته ويؤلف حزبنا، هنا في بلادنا وبحق تاريخه ونهجه وتضحياته، جزءاً عضوياً امينا وثابتاً فيه.

كان هذا صحيحاً في الماضي. وهو الآن صحيح مئة مرة.

(«الاتحـــاد»)

قادة اليمن الدمقراطي للصحفي د. أمنون كابليوك:

أنقل تحياتنا الرفاقية الى رجالات «ركاح»

*** يثقفون أولادهم على حب العمل والعمال والفلاحين في كل العالم * المساعدات التي تقدمها الدول الاشتراكية تلاحظ في كل شيء * يستضيفون الحركات الثورية وحركات التحرر من كل انحاء العالم * اما بالنسبة لاسرائيل فلا تسمع سوى الشجب لسياستها والمديح لـ «ركاح» ***

عاد من اليمن الدمقراطي مؤخرا، الصحفي د. امنون كابليوك، مراسل جريدة «يديعوت احرونوت» و«ليموند دبلوماتيك» الفرنسية، ونشر انطباعاته عن اليمن الدمقراطي هنا وفي الخارج. وقد توجهنا اليه بعدد من الاسئلة واجاب عليها كما يلي:

● كم دامت زيارتك الى اليمن الدمقراطي وكيف استقبلت هناك؟

«دامت الزيارة حوالي عشرة ايام زرت خلالها عدن وجوارها كما زرت محافظة حضرموت. اليمن الدمقراطي هو البلد العربي الـ١٣ الذي قمت بزيارته، وهو بلد جميل تنفرج اسارير سكانه للغريب الضيف، ويستقبل حكامه وشعبه بحفاوة بالغة الصحفيين الاجانب الذين يزورون اليمن الدمقراطي. وقد اعطيت التسهيل لعملي من كل الجهات الرسمية والشعبية، وكنت دخلت اليمن الدمقراطي بجواز سفري الفرنسي.

● ماهو الوضع في اليمن الدمقراطي اليوم؟

«ما تزال آثار الحرب الداخلية ظاهرة هناك وخصوصا في عدن العاصمة، وقد قتل في هذه الحرب حوالي عشرة آلاف شخص بينهم اعضاء من كوادر الحزب والدولة بمن فيهم اعضاء المكتب السياسي. وقد حدث ذلك كله في حوالي عشرة ايام من كانون الثاني عام ٨٦، قاتل فيها مؤيدو الرئيس المقال علي ناصر محمد اولئك الذين يتربعون في السلطة اليوم، وكانت هذه مأساة كبيرة.

ان اليمني انسان مسالم، غير ان ما يشبه الجن ركب رفاق الدرب والمصير وقاتلوا بعضهم بعضا بوحشية، ومن المؤكد ان المسؤولين عن الكارثة لن يتمتعوا براحة الضمير.

«ومع ذلك فالسلطة حزبا وحكومة، وكذلك الشعب، يعملون جميعا للتغلب على آثار الحرب حيث ماتزال مثلا، ثقوب الرصاص ظاهرة على جدران الفندق الضخم «عدن» المهجور حتى الآن والذي قيل لي ان ترميمه سيبدأ قريبا.

«ومع ان قادة الحزب اليوم يرفضون اية امكانية لحل وسط مع علي ناصر محمد ومؤيديه (حوالي ثلاثين الفا) يتواجدون في اليمن الشمالي، فقد قيل مع ذلك، انه تجري طوال الوقت محاولات للتوسط. وان الفتور في العلاقات بين اليمن الدمقراطي من جهة وبين سوريا وليبيا من الجهة الاخرى يعود الى طلب الاخيرين وجوب المصالحة الوطنية الشاملة في اليمن الدمقراطي.

●هل قابلت اشخاصا من الحزب والحكومة؟

« نعم، مع ان معظم القيادة كانت موجودة لدى زيارتي جنوب اليمن، في اثيوبيا بمناسبة اعلان الجمهورية الدمقراطية الشعبية، ولقد قابلت مسؤولين في الحزب والحكومة والجامعات والسلطات المحلية. كما كانت لي لقاءات مع المسؤولين عن القضايا الايديولوجية في الحزب، ذلك انهم في اليمن الدمقراطي يولون اهمية كبرى للتثقيف الايديولوجي ولقضايا التعليم. وقد اقتبس محدثي من ماركس وانجلس ولينين طوال لقائنا، فالاشتراكية العلمية، اي الماركسية - اللينينية، هي مادة الزامية لكل الطلاب وتحتل حيزا كبيرا في الصحف والاذاعة والتلفزيون. وتجدر الاشارة الى انه عند خروج الانجليز من اليمن كانت نسبة الامية فيه(٩٧٪)، اما اليوم فقد انخفضت هذه النسبة الى(٤٧٪)، واما نسبة الامية بين الشبان فهي اليوم صفر تقريبا.

● ماذا سمعت هناك عن المشكلة الفلسطينية وعن اسرائيل؟

« بالنسبة للقضية الفلسطينية فان اليمن الدمقراطي يؤيد م ت ف دون تردد، وقد ساهم قادة اليمن في اعادة وحدة الصفوف الفلسطينية، والفلسطيني هو محلي في اليمن الدمقراطي.

«وأما بالنسبة لاسرائيل فأنت لا يمكن ان تسمع سوى الشجب لسياستها والمديح لـ (ركاح). ولقد لاحظت انكم نشرتم في (الاتحاد ٨٧/١٠/١١) اقوالي التي نشرت في (يديعوت احرونوت) في هذا الموضوع. وأريد ان اضيف ان محدثي اليمنيين قالوا لي بصراحة: اننا امميون ولسنا نفضل شعبا عن شعب، ولن تسمع عندنا كلاما ضد اليهود او غيرهم ابدا وعلى الاطلاق. وقد طلبوا مني، اذا التقيت برجالات (ركاح) ان انقل اليهم التحيات الرفاقية. ومن الملاحظ ان هذا الموقف هو موقف مشترك لعلي ناصر محمد ومؤيديه وكذلك للقيادة الحالية للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم، وليس من خلاف بينهما في هذا الموضوع.

● ماذا تحدثنا عن الاصلاحات الاجتماعية في اليمن الدمقراطي؟

«ان الاصلاحات هي من اعمق ما يمكن في كل مجالات الحياة، وتشمل توزيع الاراضي وتطوير الزراعة والصناعة والتعليم للجميع، وهدف التعليم، من الروضة حتى الجامعة، هو تأهيل المواطن لخدمة المجتمع. وحدثتني معلمة روضة اطفال فأوضحت: «اننا نثقف الاولاد منذ نعومة اظفارهم على حب العمل والعمال والفلاحين في كل العالم، وليس فقط في اليمن الدمقراطي».

«قبل الاستقلال، لم يكن في الدولة مستشفيات تقريبا، اما اليوم فهناك شبكة مستشفيات في كل المدن والتجمعات القروية، وغالبيتها هدية من الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية. والمساعدات التي تقدمها الكتلة الاشتراكية تلاحظ في كل شيء، فالفندق الذي نزلت فيه «ساحل الذهب» اقامه البلغار، وتقدم المانيا الدمقراطية مساعدات ملحوظة، ومن بين ما أخذه خبراؤها على عاتقهم مهمة تطوير الرياضة الجماهيرية في اليمن الدمقراطي. ولليمن الدمقراطي مقعد مراقب في مجلس التعاضد الاقتصادي.

●هل حدث تغير في السياسة الخارجية والداخلية منذ تولي الرئيس العطاس؟

«الجواب هو، ان السياسة مستمرة، والتغيير الذي حدث كان تغييرا في الاشخاص ولا يوجد تغيير في السياسة الخارجية ولا الداخلية. ويستمر اليمن الدمقراطي في استضافة الحركات الثورية وحركات التحرر من كل انحاء العالم، فهناك حوالي(٦٠)حركة كهذه ممثلة في عدن بما فيها سبعة فصائل فلسطينية. ولقد سمعت في عدن: «نحن قوة الصدام الكبرى المعادية للامبريالية في العالم». وهم يتحدثون قليلا عن بيروت قبل الاجتياح الاسرائيلي ولكن بفارق واحد - اي في بيروت كانت حكومة محافظة وصحافة كثيرة ومتنوعة، واما في عدن فالحكومة تقدمية والصحافة لحزب واحد - الحزب الاشتراكي اليمني، والدولة وايديولوجيتها هي ماركسية — لينينية، وهكذا فان حركات التحرر المختلفة في عدن تكتب عن طريق اصدار النشرات.

●هل التقيت قادة من حركات النساء؟

«نعم، التقيت قادة اتحاد نساء اليمن الدمقراطي اللواتي سردن على مسامعي الانجازات الكبيرة التي توصل اليها نساء اليمن، وهي انجازات لامثيل لها في اي بلد عربي اخر. فهناك مساواة تامة بين الرجل والمرأة في فرص العمل وفي علاقات الزواج (الزواج والطلاق.. الخ) وكذلك في اشغال وظائف عالية في الحزب والدولة، وتعدد الزوجات محظور حسب القانون، الا في حالات نادرة. وقالت عايدة علي سعيد السكرتير العام لاتحاد نساء اليمن ان لمنظمتهن اتصال مع نساء في اسرائيل، والمقصود - هكذا قالت - عضوات (ركاح)، وانها وزميلاتها النفين نساء من اسرائيل عضوات (ركاح) في مؤتمر النساء العالمي الذي عقد في موسكو مؤخرا، وانهن تركن لديهن انطباعا جيدا جدا، حسب قولها. واشارت بشكل خاص الى المحامية فليتسيا لانغر. ورجتني ان انقل اليها تحية حارة. وقد فعلت ذلك من على صفحات «يديعوت احرونوت»، وها انذا افعل الان من على صفحات جريدة فليتسيا (الاتحاد).»

● طفل وطفلة من اليمن الدمقراطي يبتسمان مع د. امنون كابليوك ويقدمان له الزهور أمام بيت القائد اليمني الشهيد عبد الفتاح اسماعيل.

(صورة خاصة - «الاتحاد»)

«دردشة» من خارج الاطواق الامنية حول قمة عمان

□ اذا كان لمؤتمر القمة المنعقد اليوم في عمان ان يحقق شيئا ذا قيمة فعليه أولا ان يدرك الجديد في الحياة الدولية، وان ينطلق اعضاؤه من هذا الادراك، ويتخلصوا من عقلية «مشايخ الحارات» لصالح الرؤية الاستراتيجية لموقف ومكانة العالم العربي في هذا العالم وعبر التطورات الجديدة الجارية فيه على مختلف الاصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية.

لقد بات واضحا في الواقع العملي ان ليس بالامكان حل اية قضية ذات اهمية، وجميع قضايا العالم العربي من هذا الطراز، بمعزل عن العلاقات بين الدولتين الكبيرتين - الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. ولكن من الغريب، حقا، ان تبقى بعض الدول العربية كالسعودية بدون علاقات دبلوماسية مع احدى هاتين الدولتين، وان تضع معظم الدول العربية كافة «بيضها» في سلة واشنطن، اموالا وسياسة وفكرا، في وقت وجدت مجموعة دول امريكا الوسطى، المعروفة تبعية اكثرها للولايات المتحدة، الجرأة لتعارض السياسة الامريكية، ولتوقع اتفاق سلام فيما بينها، وتبدأ بتنفيذه في نيكاراغوا والسلفادور وعلى حدودها مع البلدان المجاورة.

فهل تستطيع غالبية الدول العربية ان تتفق على خطة سلام بين العراق وايران مثلا تتعارض مع الخطة الامريكية وتتفق نصا وروحا مع ارادة المجتمع الدولي الممثلة بقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ؟

لقد قبلت هذه الدول التفسير الامريكي للقرار، وانطلقت في جوقة واحدة تقدم التأييد والتسهيلات العسكرية للاساطيل الحربية الامريكية والاطلسية غداة اتخاذ قرار وقف الحرب، دون اعتبار للضرر الذي يحدثه الحشد الامريكي على تطبيق القرار، والتصعيد الخطير الذي سببه هذا الحشد.

ان قمة عمان يجب ان تكون مناسبة لوقفة مسؤولة تجاه قضية الحرب العراقية الايرانية، وان تضع امامها السؤال الاساسي وهو هل تقر مواصلة التذيل للخطة الامريكية في الخليج ام تتبنى خطة سلام واقعية تقبل استبدال اساطيل الاطلسي وواشنطن بقوة بحرية تابعة للامم المتحدة كما اقترح الاتحاد السوفييتي؟

ليست هذه الدول بحاجة لان تصبح شيوعية او حتى صديقة للاتحاد السوفييتي كي تؤيد الاقتراح السوفييتي لانها سبق ووافقت على وضع قوات دولية في لبنان وبينها وبين اسرائيل، وفي مناطق اخرى من العالم. فلماذا تستثنى منطقة الخليج من هذا التقليد المتبع في معالجة قضايا وقف اطلاق النار؟!

كثيرا ما يطرح بعض الحكام العرب قضية «الامن العربي» ولكن هذا الطرح، كما بينت حالة العجز الفاضح في منطقة الخليج مثلا، وقبل وبعد ذلك تجاه مسؤولية استعادة الاراضي العربية المحتلة من قبل اسرائيل، كان وما زال يعني امن الحكام وانظمتهم وليس امن شعوبهم وحماية سيادة بلدانهم من التهديدات والتطاولات الخارجية.

ان هذا الواقع يجعل من المشروع والملح السؤال: اين ذهبت الاف ملايين الدولارات التي انفقت على التسلح ؟ واية اسلحة اشتريت بها طالما ان دول الخليج، مثلا، لا تستطيع حماية مياهها الاقليمية من الالغام، وتحتاج الى «الغير» ومعداته للقيام بذلك، وتدفع الكثير من المال والغالي من حق السيادة بتقديم القواعد على اراضيها لواشنطن ودول حلف الاطلسي ؟

وليس سرا ان الدول العربية لا تشتري السلاح لتتكامل به قدرات جيوشها ضد عدو خارجي، ولكنها تشتري نفس الاسلحة لتتمكن بها من مواجهة بعضها البعض عند اللزوم. اما نوعية هذه الاسلحة فكثيرا ما تتحكم بقرار اختيارها نسبة العمولة التي تدفعها هذه الشركة المنتجة او تلك.

وعلى المستوى الاقتصادي لا بد من وقفة في مؤتمر القمة للحكام العرب مع انفسهم. لقد بدد الاغنياء منهم ثروات هائلة في المشاريع المظهرية والبذخ الذي يوجب الحجر. ومثل ذلك فعل الذين نالهم نصيب مما في خزائن زملائهم الاغنياء. لكن ما تبقى، وما يمكن ان يحصلوا عليه في المستقبل كاف لتنفيذ خطة انماء اقتصادي تستهدف استكمال وتعزيز وحماية الاستقلال الوطني، وتحقيق التقدم الاجتماعي بخطى سريعة لكافة الشعوب العربية.

ان الانظمة العربية البترولية تتكتم على ما اصابها في انهيار بورصة نيويورك. والمرجح ان تكون فقدت الاف ملايين الدولارات. وخسارة كهذه لم تكن قدرا لو احسنت هذه الانظمة ادارة شؤونها واقلعت عن سياسة وضع كل مقدراتها تحت الرعاية الامريكية.

هذه امثلة جديرة ان تضع امام معظم حكام العرب في قمة عمان حقيقة اساسية وهي ضرورة التخلص من النهج السياسي الذي ساروا عليه منذ ورثوا او تسلموا السلطة والقائم على التسليم بواقع استمرارية «الحماية» الامبريالية لهم رغم تغير شكلها الدستوري.

وهذه الضرورة باتت ملحة في الوقت الحاضر اكثر مما كانت عليه في اي وقت مضى، والذين ظنوا ان بامكانهم الافلات من التزامات التضامن العربي ومن مسؤولياتهم القومية اصبحوا الان يواجهون حاجتهم الى هذه الالتزامات ويطالبون بها. فالتهديدات الخارجية ليست موجهة للشعب الفلسطيني وحده، بل الى العديد من دول المنطقة وخاصة دول الخليج.

والتنازلات العديدة التي قدمت للامبريالية الامريكية واسرائيل على حساب الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره لم تحقق سوى مطالبة واشنطن واسرائيل منهم بالمزيد من هذه التنازلات.

وليست هناك حاجة لتذكير هؤلاء الحكام ان بقاء الشعب الفلسطيني محروما من حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي الوحيد، منظمة التحرير، لن يقود الى تصفية هذا الحق بل يعود عليهم، هم انفسهم، بالخسارة. واذا ما استعرضوا ما جرى من تغييرات للحكام في عالمنا العربي منذ عام ١٩٤٨ يستطيعون تلمس كم هي مركزية ومغروسة في ضمير الشعوب العربية، القضية الفلسطينية وكم كانت عديدة وفاشلة مؤامرات تصفيتها عبر نصف القرن الاخير.

من هنا ليس امام قمة عمان مفر من التأكيد مجددا على قرارات قمة فاس والعمل الجدي المثابر على مختلف الاصعدة لتنفيذها، ورفض كل ما يتعارض معها من مشاريع بدءا بكامب ديفيد ثم خطة ريغن وانتهاء بمشروع التقاسم الوظيفي، والمظلة الدولية.

ولن يفيد حكام العرب ابدا التحايل على تلك القرارات والتهرب من مسؤولياتهم في العمل من اجل تنفيذها الاختباء وراء القمع والتعتيم الاعلامي. فالعالم اصبح صغيرا ومفتوحا وليس كما هي قصورهم.

ان الشعب الفلسطيني لن يقبل بتضامن اقل من قرارات فاس والعمل من اجل تحقيقها، ويرفض اية مساومة على حق منظمة التحرير في تمثيل الشعب الفلسطيني في مؤتمر دولي كامل الصلاحيات، ويتمسك بحقه في اقامة دولته المستقلة، ويعارض في اعادة النظام المصري الى الجامعة العربية طالما ظل متمسكا باتفاقات كامب ديفيد. كما يشجب محاولات النظام الاردني لاقامة قيادة بديلة لمنظمة التحرير، ويدعو مؤتمر القمة لاعلان معارضته لمشروع التقاسم الوظيفي وللخطوات التي نفذها النظام الاردني على طريق تطبيق هذا المشروع في الاراضي المحتلة.

وعلى هذه الاسس ومن اجلها لا بد من اعادة العلاقات الطبيعية بين سوريا ومنظمة التحرير والحركة الوطنية اللبنانية.

واذا كنا لا نقبل الاندفاع نحو الاوهام معرفة بالواقع العربي وطبيعة الانظمة العربية القائمة، فان وحدة القوى العربية الوطنية الممثلة في مؤتمر القمة ووضوح موقفها في قاعة المؤتمر وامام الجماهير العربية لها تأثيرها الكبير على مسيرة المؤتمر وقراراته. وهذه القوى مطالبة بعدم التنازل عن اي شيء لقاء اي شيء طالما ان الامر يتعلق بالمصير العربي وباهداف وطموحات الشعوب العربية التي لن تغفر لمن يتخلى او يتنازل عن هذه الطموحات.

● بشير البرغوثي ●

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسميليا ٥١٤٠٥٣
■ ادارة، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
■ مكتب القدس - عمارة الزهراء الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الأول هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧
■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١
■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم هاتف ٠٦/٣٥٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف ٠٥/٣٦١٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

لمناسبة العيد الـ ٧٠ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

سمعت، لأول مرة، عن ثورة اكتوبر !

[● نواصل نشر ذكريات وآراء أصدقاء الاتحاد السوفييتي في بلادنا حول ثورة اكتوبر وأهميتها.]

ابراهيم نمر حسين :

الثورة التي أعطت كل شيء للعمال

* ابراهيم نمر حسين، هو رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات العربية ورئيس بلدية شفاعمرو.

● ذكرياتك عن تعرفك لأول مرة بثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

- سمعت عن ثورة اكتوبر الاشتراكية في مطلع شبابي، فأي واحد لم يسمع عن هذه الثورة العظيمة. لكني بدأت أعرف المزيد من المعلومات عنها من قراءاتي في الصحف، وخصوصا من جريدة «الاتحاد»، ومن المطالعة في الكتب وغير ذلك.

● رأيك اليوم !

- هناك حقيقة اساسية هي أن هذه الثورة غيرت مجرى التاريخ.. وقلبت الأوضاع الاجتماعية في روسيا وحررت العمال من الاقطاع والدكتاتورية والرأسمالية وأصبح العمال هم الحكام وكل شيء. وهذا شيء رائع ومهم. وجماهيرنا العربية هنا تنظر باعجاب خاص الى سياسة المساواة التي حققتها ثورة اكتوبر ما بين شعوب الاتحاد السوفييتي التي يزيد عددها على ١٥٠ قومية. فهناك ليس مثلنا.. يعانون من التمييز مثلا. وهم لا يحتاجون الى معارك مع السلطة من اجل الحصول على الحقوق والميزانيات ولا توجد عندهم مشكلة مجاري.. ولا نقص في الخدمات.. ولا نقص في المدارس. كل شيء موجود عندهم. ولا يكتفون بهذا الموجود عندهم. انما يكافحون من أجل المزيد والتقدم. وها نحن نشاهد اليوم تطورات كبيرة في الاتحاد السوفييتي من اجل هذا الغرض. وأقصد سياسة العلنية والانفتاح على العالم أكثر التي يتبعها غورباتشوف.

أنا أرى هذه سياسة مقبولة جداً وموفقة.

سهيل نصار

التطورات في الاتحاد السوفييتي هي دليل قوة !

* سهيل نصار هو احد الشيوعيين القدامى في الناصرة واحد مؤسسي حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وهو مدير المكتبة الشعبية في الناصرة المستورد الاساسي للكتب السوفييتية.

● ذكرياتك عن تعرفك لأول مرة بثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى !

- منذ ان فتحت عيناي الى العالم السياسي في بلادنا طرق ذهني اسم ثورة اكتوبر. كان ذلك في فترة الحرب العالمية الثانية، وكان اسم ستالين على كل لسان. في البداية لم نعرف الكثير عن الثورة نفسها. وما وصلنا من معلومات ارتبط اساساً بالمعارك العسكرية. لكننا بدأنا نعرف التفاصيل شيئاً فشيئاً ونبحث عنها أيضاً. وحين صدرت «الاتحاد» عام ١٩٤٤ بدأنا نعرف عنها اكثر. وكانت هذه الثورة وأخبارها ومغزاها وانجازاتها.. مفرحة لنا ومثيرة لاهتمامنا. وأحب كل منا ان يعرف عنها المزيد. وقد كان هذه المعرفة وتجربتها الغنية الفضل الاساسي لانتمائي للحزب الشيوعي (عصبة التحرر الوطني) في العام ١٩٤٥.

● وما هو انطباعك اليوم ؟

- ان ثورة اكتوبر استطاعت ان تتسم بميزة عالمية خاصة. فبانتصار الثورة ولدت اول دولة اشتراكية الحكم فيها لطبقة العمال. هذه الطبقة التي ما زالت في الدول الرأسمالية تناضل وتكافح من أجل الحصول على حقوقها وعلى لقمة خبزها بشق النفس. وعلينا أن نعلم انه بفضل انتصار هذه الثورة في روسيا ومن ثم انتصارات الاشتراكية في اوروبا الشرقية وفي كوبا وفي الفيتنام وبفضل قوة المنظومة الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفييتي يصبح نضال العمال في الدوائر الرأسمالية ممكنا. فلو تصورنا العالم بدون هذه القوة لكان بإمكاننا ان نتخيّل كيف تقمع البرجوازية نضالات الطبقة العاملة بشراسة وتسلبها حقوقها.

اننا اليوم نعيش في عصر، ثلث سكان العالم فيه اصبح يحيا في ظل الاشتراكية. وهذه قوة جبارة تجعل المنظومة الاشتراكية، والاتحاد السوفييتي على رأسها، قادرة على تحقيق المزيد من المكاسب للانسانية وللسلام. فكما استطاع الاتحاد السوفييتي اقامة اول دولة اشتراكية في العالم، واطلاق اول رجل للفضاء سيستطيع لجم دعاة الحرب ومنعهم من استعمال الاسلحة النووية التي ستقضي بالتالي على البشرية جمعاء. والاتحاد السوفييتي اصبح أيضاً قائداً لقوى السلام في العالم التي تناضل ضد الحرب والتسلح النووي.

وبهذه المناسبة اود التأكيد على انه يجب ان تكون ثقة لدى الجميع بمواقف الاتحاد السوفييتي وسياسته السلمية وألا يتضللوا بدعايات أعداء الاتحاد السوفييتي، وأحب أن أقول لهم وللجميع انه لولا قوة وجبروت النظام السوفييتي وتعلق جماهيره بالحزب الشيوعي وثقته التامة به لما استطاع ان يجري التحولات الأخيرة. فهذه التحولات هي دليل قوة وليست دليل ضعف.

(آمال شحادة)

صح ١٠٤

ليوضع حد لاعمال الجريمة في الطيبة

● مرة أخرى ومن جديد تعود موجة من أعمال الجريمة والسطو والحرق، لتثير قلق ومشاعر السخط العادلة في نفوس الاهالي في الطيبة. ففي الاونة الاخيرة - في بحر الاسبوع المنصرم - قام مجهولون بالاعتداء على الاستاذ - اسامة يوسف دسوقي - حيث أطلقت عليه عيارات نارية كادت أن تودي بحياته، في ليلة يوم الاحد الماضي، نقل على اثرها الى مستشفى «مئير» في كفار سابا وهناك تمت عملية انقاذ لحياته. وقبل ذلك بعدة ليال قام مجهول، أو مجهولون بعملية سطو على بيت الدكتور احمد عرالي حيث تمت سرقة الاثاث وادوات منزلية واموال.. وفي نفس الفترة تمت عملية حرق لمطعم جديد افتتح في الحي الغربي من القرية لصاحبه رسمي جابر. هذا بالاضافة الى عملية سطو اضافية على ملهى السيد عبد المنعم ياسين. وفي جميع هذه الحالات، تم ابلاغ الشرطة وكالعادة لم تحرك الشرطة ساكنا سوى اتخاذ بعض الاجراءات الروتينية لاسقاط الواجب على ما يبدو.

واذا اضفنا التذمر المستمر من قبل الاهالي، نظرا لعجز قوات الشرطة وحرس الحدود، عن ردع الجناة وقطع دابر سوق التجارة العلني للمخدرات في شوارع القرية، وعدم وضع حد لشبيبة وزعرنة نفر ممن يصولون ويجولون ويحترفون اعمال سرقة وسياقة السيارات المسروقة في شوارع القرية.. ازاء كل ذلك بات الوضع في الطيبة لا يحتمل، حيث تعيث شلة من تجار المخدرات والمنحرفين فسادا دون رادع او وازع من ضمير... ان الاوضاع في بلادنا ومجتمعنا حيث الازمات الاقتصادية والاخلاقية الاجتماعية الخانقة، وظروف تفشي البطالة والبطالة ما بين اجيال الشباب، وحيث الممارسات والاجرام المنتشرة في ظل سياسة القهر والتمييز ضد العرب... هذه الاوضاع تشكل منها خصبا لترعرع مثل هذه الاعمال المنحرفة والاجرامية ما بين اجيال الشباب اليهود والعرب على حد سواء.

وتفيد الاحصائيات غير المكتوبة في الطيبة، عن ان هناك ٤٥٠ شابا بين لا يعملون ولا يتعلمون تتراوح اعمارهم ما بين ١٣ - ٢٠ عاما، يشكلون الاحتياطي الذي تتحدر منه فئة الانحراف والتجارة بالمخدرات والادمان عليها [illegible] ايضا ابناء ذوات وعائلات [illegible] مستورة.

ومن المفيد ان نعود ونؤكد، ان النقص في النوادي والنشاطات [illegible] برعاية الشباب واشراف الهيئات المحلية الشعبية والرسمية في جميع احياء القرية سيزيد الطين بلة، ويحرم العشرات من هؤلاء الشبان [illegible] من الانتشال بعيدا عن الارتماء في عالم الانحراف والجريمة.

□ عبد القادر طاهر

● الى صاحب الزجلية «من الزجل التمهاني» -
لقد نشرت الصحيفة المذكورة زجليتك، ولهذا نعتذر عن عدم نشرها مرة اخرى في «الاتحاد».

● الى عبد، صاحب المقالة عن «فرقة الورشة» -
[illegible]

العلم والابحاث والحلول في الاتحاد السوفييتي

[● ننشر، فيما يلي، لهذا الاستعراض الهام لمنجزات العلم في ظل الحكومة السوفييتية، حكومة العمال والفلاحين، منذ اكتوبر العظيم في العام ١٩١٧ حتى يومنا هذا، كما جاء في مجلة «الاتحاد السوفييتي» العدد ١٠/١٩٨٧.]

● يستحيل تعداد جميع منجزات العلم والتكنيك السوفييتي في غضون ٧٠ سنة.

قبل الثورة، اعطى العلم الروسي الكثير من الاكتشافات والاختراعات الكبيرة جداً. واسماء علمائنا البارزين - ميخائيل لومونوسوف، ايفان بافلوف، قسطنطين تسيولكوفسكي، ايليا متشنيكوف، دمتري مندلييف، نيقولاي جوكوفسكي، الكسندر بوبوف وكثيرين غيرهم معروفة على نطاق واسع.

في المجتمع السوفييتي شغل العلم مكانا في غاية الاهمية. فلتطويره تعتمد مبالغ كبيرة (٢٩ مليار روبل في السنة الماضية). وهناك ٣٢٠٠ مؤسسة للبحث العلمي، ويربو عددها مع مؤسسات التعليم العالي على ٥٠٠٠، ويبلغ عدد العاملين العلميين على ١،٥ مليون - اي ربع هؤلاء الاختصاصيين في العالم. ويتضمن سجل الدولة ٣٢٨ اكتشافا. وفي السنة الماضية وحدها، مثلاً، استخدم للمرة الاولى في الانتاج ٢٣ الف اختراع و ٤ ملايين اقتراح لتحسين عملية العمل. وأكثر فأكثر يكتسب الابداع العلمي والتكنيكي طابعاً جماهيرياً. وهنا تكمن امكانيات هائلة.

● تسلسل الأحداث التاريخي يبدو كما يلي :

● سنة ١٩١٧ - تمت المصادقة على مرسوم الحكومة السوفييتية بصدد لجنة الدولة للتعليم العام؛ نص المرسوم على انشاء القسم العلمي في قوامها.

● سنة ١٩١٨ - الاجتماع العام لاكاديمية العلوم في روسيا اتخذ قرارا اعرب فيه عن الاستعداد للانصراف الى دراسة وحل القضايا التي تطرحها حاجات بناء الدولة.

● كتب لينين «مسودة خطة الاعمال العلمية والتكنيكية» التي تنص على بناء صناعة آلية كبيرة وكهربة البلاد.

● سنة ١٩١٩ - نشأت جملة من المعاهد العلمية ومؤسسات اخرى للبحث (الكيمياء التطبيقية، المعهد الهيدرولوجي، معهد اللغات الشرقية الحية، والخ.).

● سنة ١٩٢٠ - تشكلت لجنة الدولة لكهربة روسيا. بدأت تعمل اللجنة الذرية، وبني مصنع للراديوم. صاغ فافيلوف قانون الصفوف الهومولوجية في قابلية الاجسام للتغير الوراثي الذي اكتشفه.

● سنة ١٩٢٢ - وضع تساندر تصميم سفينة - طائرة بين الكواكب. وضع قيد الخدمة محطة الاذاعة باسم الكومنترن - اقوى محطة من نوعها في العالم آنذاك. تقدم عالم الرياضيات فريدمان بنظرية ما يسمى «الكون المتسع».

● سنة ١٩٢٣ - تأسست جمعية دراسة المواصلات بين الكواكب في موسكو.

● سنة ١٩٢٥ - عين الاكاديمي ايفان بافلوف، الحائز على جائزة نوبل لسنة ١٩٠٤ مديراً لمعهد الفيزيولوجيا. صاغ بافلوف مفهوم النظام الاشاري الثاني القائم في اساس التفكير البشري.

● سنة ١٩٢٦ - قام طاقم غروموف على متن الطائرة السوفييتية ا ن ت - ٣ برحلة على خط موسكو - برلين - باريس - روما - فينا - فرصوفيا - موسكو وطوله ٧١٥٠ كيلومترا في ٣٤ ساعة و ١٥ دقيقة. بدأ تشغيل محطة فولخوف الكهرمائية باسم لينين.

● سنة ١٩٢٧ - افتتح في موسكو المعرض العالمي الاول للملاحة النجمية. في السنوات التالية صنع العلماء السوفييتيون واختبروا مختلف النماذج من الصواريخ. بنى تسيولكوفسكي نظرية القطار على مخدة هوائية. المسابقة العالمية التي اجرتها بلادنا لاستيضاح افضل اسلوب للحصول على الكاوتشوك الاصطناعي عادت بالنصر على الكيماوي السوفييتي ليبيديف.

● سنة ١٩٢٨ - في المعهد الايروهيدروديناميكي المركزي، بدأ يعمل اكبر انبوب ايروديناميكي في العالم.

● سنة ١٩٢٩ - نشر تسيولكوفسكي نظرية الصواريخ المتعددة الدرجات.

سنة ١٩٣٠ - اقترح العالم السوفييتي فوك طريقة الحساب المفصل لبنيان الذرة.

● سنة ١٩٣١ - ارسى اكتشاف انغلغاردت بداية علم الطاقة البيولوجية.

● سنة ١٩٣٢ - السفينة كاسحة الجليد «سيبيرياكوف» اجتازت في رحلة واحدة كل الطريق البحري الشمالي. الطائرة المروحية السوفييتية تساغي - ١ ي.أ سجلت رقماً قياسياً مطلقاً في علو التحليق.

● سنة ١٩٣٣ - أطلق الصاروخ السوفييتي الاول العامل بالسوائل، المصنوع باشراف كوروليوف. المنطاد «الاتحاد السوفييتي - ١» ارتفع الى علو قياسي - ١٩ كيلومتراً.

● سنة ١٩٣٤ - تم في لينينغراد صنع اول التلفازات السوفييتية. قامت الطائرة ان ت - ٢٠ المزودة بـ ٨ محركات برحلتها؛ وكانت أكبر طائرة في العالم آنذاك. باشراف اوتشيبيكوف جرت اختبارات اول المنظومات الرادارية في العالم «رابيد». صدر بحث سيميونوف «التفاعلات المتسلسلة». (في سنة ١٩٥٦ كوفئ الاكاديمي سيميونوف بجائزة نوبل لقاء رسم نظرية التفاعلات الكيماوية المتسلسلة). اكتشاف فعل «فافيلوف - تشيرينكوف» الذي اعطى تام وفرانك تعليلها النظري (في سنة ١٩٥٨ كوفئ هذا العمل بجائزة نوبل). وضع كولتسوف اول مخطط لبنيان الكروموسوم.

● سنة ١٩٣٥ - اكتشف كورتشاتوف الايسومير النووي في العناصر المشعة اصطناعيا.

● سنة ١٩٣٧ - في القطب الشمالي بدأت تعمل اول محطة علمية طوافة في العالم. قام طاقما تشكالوف وغروموف بتحليقين قياسيين متواصلين بدون توقف بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية عبر القطب الشمالي.

● سنة ١٩٣٨ - اكتشف كابيتسا (جائزة نوبل سنة ١٩٧٨). خارق سيلان الهيليوم. قام الاكاديمي لانداو بالاعمال النظرية التي فسرت هذه الظاهرة وكوفئ بجائزة نوبل سنة ١٩٦٢.

● سنة ١٩٣٩ - أثبت خاريتون وزلدوفيتش امكانية التفاعل المتسلسل الموجه. في السنة التالية اكتشف بترجاك وفلوروف الانشطار العفوي للاورانيوم. نشر كانتوروفيتش عمله «طرائق الرياضيات في تنظيم وتخطيط الانتاج» ولقاء العمل في هذا الميدان كوفئ بجائزة نوبل في سنة ١٩٧٥.

● سنة ١٩٤٠ - على متن الطائرة الصاروخية «س.ك - ٩» من تصميم كوروليوف قام الطيار فيودوروف للمرة الاولى في الاتحاد السوفييتي بتحليق نفاث.

● سنة ١٩٤١ - وضع مقصودوف مخططا بصرياً للتلسكوب جديدا مبدئيا.

● سنة ١٩٤٢ - التحليق الاول للطائرة الصاروخية الاختبارية المزودة بمحرك نفاث عامل بالسوائل، باشراف يرموليفا تم الحصول على مستحضرات البنسلين.

● سنة ١٩٤٣ - بين باپالكسي ومندلشتام امكانية تحديد المسافة الى القمر بدقة بطريقة الرادار.

● سنة ١٩٤٤ - اكتشف زاوفيسكي ظاهرة الصدى الالكتروني المتوازي المغنطيسية، فأرسى بداية باب الفيزياء - المطيافية (التحليل الطيفي) المغنطيسية.

● سنة ١٩٤٦ - تحقق التفاعل المتسلسل في المفاعل الذري السوفييتي «ف - ١»، الاول في اوروبا وآسيا.

● سنة ١٩٤٨ - التحليق الاول للصاروخ الباليستيكي الموجه الاول «ر - ١» المصنوع باشراف كوروليوف.

● سنة ١٩٤٩ - في مدينة دوبنا بجوار موسكو بني اقوى معجل للدقائق في العالم (في ذلك الزمن) - السنكروسيكلوترون.

● سنة ١٩٥٠ - باشراف ليبيديف صنعت في الاتحاد السوفييتي اول آلة حاسبة الكترونية. تم وضع ودراسة فكرة العزل الحراري للبلاسما العالية الحرارة - وهي الفكرة التي قامت في اساس مفهوم التوكاماكات اي الاجهزة لأجل دراسة التركيب الحراري النووي الموجه.

(يتبع)



● دمتري مندلييف، الكيماوي، اكتشف قانون العناصر الكيماوية الدوري ●

● ايفان بافلوف، الفيزيولوجي، صاحب مذهب نماذج النشاط العصبي الاعلى، جائزة نوبل سنة ١٩٠٤ ●

● ايليا متشنيكوف، البيولوجي، احد مؤسسي علم الأجنة التطوري والميكروبيولوجيا وعلم المناعة. جائزة نوبل سنة ١٩٠٨.

● كليمنت تيميريازيف، عالم النباتات والفيزيولوجيا. حل على الصعيد الاختباري والنظري مسألة التركيب الضوئي في النباتات ●

● نيقولاي جوكوفسكي، مؤسس الهيدرو والايروميكانيك الحديث؛ «والد الطيران الروسي» ●

● قسطنطين تسيولكوفسكي، مؤسس علم الملاحة الكونية. العالم والمخترع. صاحب نظرية المحرك النفاث العامل بالسوائل وتحليق الأجهزة النفاثة ●

● نيقولاي فافيلوف، مربي النباتات وعالم التناسل. مؤسس المدرسة السوفييتية لعلماء التناسل ●

● سرغي بريوخونكو، صاحب طريقة وجهاز الدورة الدموية الاصطناعية اللذين يتيحان اجراء العمليات على القلب ●

● بيوتر كابيتسا، الفيزيائي، الواسع الشهرة ببحوث الظاهرات في ظل درجات الحرارة الخارقة الانخفاض. اكتشف خارق سيلان الهيليوم. جائزة نوبل سنة ١٩٧٨ ●

● يوري غاغارين - اول ملاح كوني في العالم، وسرغي كوروليوف - مؤسس الملاحة الكونية التطبيقية ●

● كاسحة الجليد «سيبيرياكوف» في جليد الطريق البحري الشمالي (سنة ١٩٣٢) ●

● المحطة الرادارية الاولى في العالم «رابيد». في اثناء الاختبارات (سنة ١٩٣٤) اكتشفت الطائرات على بعد في حدود ٧٥ ك م وعلى ارتفاع اكثر من ٥٠٠٠ متر.

سحر الازياء السوفييتية، الحديثة من اوروبا الى امريكا



● مصمم الأزياء السوفييتي فيتشسلاف زايتسيف نجم لامع في الاتحاد السوفييتي وفنان اصيل في تصميم الازياء الحديثة وهو يدير اكبر مشغل لتصميم الازياء «دوم مودي» (بيت الازياء) في موسكو.. عرض ٢٤ موضة جديدة في معرض الازياء الدولي في ميونيخ.. فسحر الاوروبيين.. ثم انتقل الى الولايات المتحدة ليعرض ١٨٠ تصميمة جديدة أمام انظار الامريكيين والامريكيات الذين لم يخفوا انبهارهم مما يعرضه هذا الفنان الكبير.

معرض لبيكاسو في الجزائر

● الجزائر - و.ص.ف - افتتح رسمياً معرض صور بيكاسو في الجزائر مساء الثلاثاء الماضي في قصر الثقافة بالجزائر العاصمة وهو المعرض الذي نظمته وزارتا الثقافة في كل من فرنسا والجزائر.

وسيستمر هذا المعرض الى يوم ٤ كانون الاول القادم وسوف تعقد مؤتمرات تلقى فيها محاضرات. وستقام معارض للصور وللكتب وستقدم عروض للأفلام.

ويوجد في معرض الثقافة ٥٥ صورة مستأجرة من متحف بيكاسو في أنتيب (فرنسا) و ١٥ صورة اخرى مرسومة على النسيج.

ويشترك في هذا المعرض كذلك عشرون فناناً شاباً من الرسامين الجزائريين الذين رسم كل منهم صورة على النسيج حول موضوع «المرأة في الجزائر». وفضلاً عن ذلك فان ثلاثين طالباً من مدرسة الفنون الجميلة العليا استوحوا بحرية تامة اعمالا لبيكاسو لتزيين سيارات الباص المتجهة الى مكان اقامة المعرض.



الأطباء العرب على طريق أسلافهم

● زراعة كلى ●

● الكويت - «كونا» - تمت في قسم زراعة الاعضاء بمستشفى «مبارك الكبير» يوم ١١/٣ أول عملية زراعة كلى مزدوجة لشاب وفتاة كويتيين.

وأجرى العمليتين رائد جراحة زراعة الكلى البروفسور جورج ابونا وفريق الجراحة في القسم.

وقد اخذت الكليتان من جثة شاب توفي في حادث سير يوم الاثنين الماضي وتبرعت اسرته بكليتيه.

وجرت عملية الزرع المزدوجة بعد ١٤ ساعة من استئصال الكليتين وبعد ان تمت مراجعة قوائم المنتظرين لمعرفة من تنطابق نتائج فحوصات الدم والانسجة وغيرها مع الكليتين المتوفرتين.

ويبلغ عمر الشاب الكويتي الذي اجريت له عملية زرع الكلية الاولى ٣٦ سنة.

وهذه هي المرة الاولى منذ اربع سنوات التي توافق فيها اسرة احد المتوفين على التبرع بكليتيه لانقاذ حياة مريضين من بين ٢٢٠ مريضاً مصابين بفشل كلوي ويعتمدون على عملية غسيل الدم «الديلزة» بانتظار الحصول على كلية بشرية من متبرع ما.

وأعرب البروفسور جورج ابونا وفريق الأطباء الجراحين في قسم زراعة الاعضاء بمستشفى «مبارك الكبير» عن شكرهم لعائلة المتوفي على هذا العمل الانساني الجليل الذي ادى الى انقاذ حياة شاب وفتاة. كما تمنى ان يحذو الآخرون حذو هذه الأسرة التي تتمتع بوعي اجتماعي ووجداني عميق.

● زراعة أصابع ●

● المنامة - «كونا» - تمكن أطباء احد المراكز الطبية في البحرين من القيام بأول عملية زرع اصابع يد مقطوعة من نوعها في منطقة الخليج.

وأوضح استشاري الجراحة التقويمية والتجميلية بمركز السلمانية الطبي الدكتور طارق سعيد ان العملية اجريت لعامل اجنبي يبلغ من العمر ٥٠ عاماً تعرضت يده الى القطع عن طريق آلة حادة كان يستخدمها في عمله.

وأضاف الدكتور طارق في محاضرة القاها بكلية الطب بجامعة الخليج العربي ان العامل لا يزال يعالج بمركز السلمانية الطبي وقد اجريت له العملية بواسطة الجراحة المجهرية الدقيقة.

واشار الى ان اكثر من ٥٥ عملية جراحية دقيقة وبسيطة اجريت في البحرين خلال الشهور الستة الماضية تم خلالها استرجاع بعض الاعضاء المبتورة وتجميل الجلد نتيجة للحوادث والاصابات.

وأكد الدكتور طارق ان مثل هذا النوع من العمليات الدقيقة سيتم التوسع فيها عندما تتوفر الأجهزة والكوادر الطبية حيث سيتم تشكيل وحدة للجراحة الدقيقة في اطار الجراحة التقويمية والتجميلية.

الايطاليات والعقل السليم والرشاقة والشهرة والمال !

● روما - «كونا» - ذكرت احصائية رسمية لمعهد الاحصاء القومي الايطالي هنا يوم ١١/٤ ان نساء ايطاليا يقبلن على ممارسة الرياضة بشكل كبير في الاعوام العشرة الاخيرة حيث اصبح عدد الرياضيات اللواتي يمارسن بانتظام شتى انواع الرياضة زهاء ٨ ملايين امرأة وفتاة.

وأشارت الاحصائية الى ان نسبة الممارسات للرياضة بين كل ١٠٠ رياضي وصلت هذا العام الى ٣٣،٤ بالمائة بعد ان كانت نسبة ممارسات الرياضة في عام ١٩٥٩ قليلة جداً حيث بلغ عدد النساء الممارسات للرياضة انذاك ١٢١،٠٠٠ سيدة وفتاة فقط وفي العام ١٩٨٢ زهاء ستة ملايين فتاة وسيدة وتقبل نساء ايطاليا بشكل كبير على لعبة كرة الطائرة ثم الالعاب السويدية والجمباز والالعاب الشتوية مثل التزلج على الجليد والرقص الرياضي والسباحة.

وتشير الاحصائية الى عدد ممارسات الرياضة المنتظمات في الأندية فقط عدا النساء اللواتي يمارسن الرياضة كهواية شخصية وتصدر اقليم لومبارديا الشمالي ومركزه ميلانو قائمة اقاليم البلاد الذي تمارس النساء فيه الرياضة اكثر من غيرهن خاصة العاب القوى المختلفة.

ويفسر البعض اقبال النساء على الرياضة بأنه يعود لأسباب رشاقة الجسم بينما يقول اخرون انه يأتي لتنفيذ مقولة العقل السليم في الجسم السليم بينما يرى أخرون ان الرياضة اصبحت مجالا من مجالات تحقيق الذات والشهرة والكسب الاقتصادي.

صرعة !
صائد الملصقات
* معرضه الشخصي يضم ٧٠ ألف ملصق *



● أطلقت الصحافة الفرنسية على الهاوي الفرنسي «آلان جيسفون» لقب (صائد الملصقات)، فقد استطاع هذا الرجل ان يجمع ٧٠ الف ملصق فرنسي وعالمي.

وتشكل هذه الملصقات التي يرجع بعضها الى العام ١٥٧٠ تاريخا مصوراً نادراً عن الحكم النازي وشخصية هتلر وعن المعارضة البولنجية، التي اعلنها الجنرال الفرنسي «بولنجة» ضد الحكم الذي كان قائماً في فرنسا بين ١٨٨٥ و ١٨٨٩. كما تشكل ارشيفاً مهما للحربين العالميتين والحروب الطائفية الاوروبية ومرحلة الاحتلال الفرنسي للجزائر.

وقد دفع جيسفون ثمنا حياتيا باهظاً لقاء جمع هذه الملصقات، اذ امضى ٢٥ عاماً من حياته في التنقل من بلد الى آخر بقصد البحث والتنقيب وشراء هذه الملصقات. كما عزب عن الزواج وتخلى عن سكنه في الحي اللاتيني في باريس لكثرة ما كدس فيه من ملصقات وانتقل للسكن في غرفة مظلمة مع والدته في احدى ضواحي باريس القديمة. واستأجر مرسما صغيراً لعرض ملصقاته النادرة ودفع اكثر من مليون فرنك فرنسي لتأطيرها وتغليفها بأغلفة بلاستيكية وكارتونية.

وبالرغم من كل هذه العناية فهذا الارث الهام معرض للتلف وفقدان اللون الاصلي واكتساب اللون الاصفر، لأنه بحاجة الى مكان (مستودع) لا تقل مساحته عن ٤ آلاف متر مربع، مجهزة بانارة خاصة وتكييف حراري للحفاظ على درجة حرارية معينة كالتي تستخدم في المكتبات العامة والمتاحف.

كما يحتاج الى اختصاصيين بفن الملصقات لاعادة تاريخها وترميزها وتصنيفها بحسب التسلسل الزمني والجغرافي.

ويطالب جيسفون منذ العام ١٩٧٨ السلطات الفرنسية بشراء مجموعته التي يقدر ثمنها بـ ٤٠٠ مليون فرنك فرنسي وتحويلها الى معرض وطني فرنسي.

ولكن السلطات الفرنسية امتنعت حتى الأن عن شراء هذا الكنز بحجة انه باهظ التكاليف وقد تلقى جيسفون عدة عروض من ٢٥ شركة يابانية وأمريكية لشراء ملصقاته لكنه امتنع عن بيعها لأنه يعتبرها ثروة قومية تخص الشعب الفرنسي.

ولكن هل سيصمد صائد الملصقات وصاحب اغلى «هواية» في العالم أمام العروض الأجنبية المغرية بانتظار قرار الحكومة الفرنسية، ام سيضطر الى بيع ملصقاته الى شركة تامي اليابانية التي قدمت له عرضا بقيمة ٤٠٠ ألف دولار ؟

الاتحاد السوفييتي يزيد انتاج وتصدير الطاقة الكهربائية

● موسكو - «نوفوستي» - اعلنت لجنة الدولة للاحصاء ان انتاج الطاقة الكهربائية في الاتحاد السوفييتي قد ازداد في غضون ٩ اشهر عام ١٩٨٧ بنسبة ٧٤ بالمئة بالقياس الى نفس الفترة من العام المنصرم وبلغ ١٢١٣ مليار كيلو واط/ساعة.

والقسم الاكبر من هذه الطاقة تنتجه المحطات الكهروحرارية. وهي تعمل بالاساس على المازوت ولكن يحاول الاختصاصيون ابداله بالغاز والفحم لان احتياطياتها في الاتحاد السوفييتي تشغل المكانة الاولى في العالم.

وتتطور صناعة الطاقة الذرية بوتائر سريعة. وبالدرجة الرئيسية على اساس الوحدات للمفاعلات والمولدات التوربينية بقدرة مليون كيلو واط لكل منها. وتبقى صناعة الطاقة الذرية والمحطات الكهرحرارية الضخمة العاملة على انواع الفحم الرخيصة هي «الاعمدة» في استراتيجية صناعة الطاقة السوفييتية.

وان ٩٠ بالمئة من المحطات الكهربائية السوفييتية موحدة في منظومة الطاقة الموحدة التي تتيح عند الضرورة نقل الطاقة من منطقة الى اخرى. ويصدر الاتحاد السوفييتي الطاقة الكهربائية الى البلدان الاشتراكية في اوروبا واسيا والى تركيا والفانستان وفنلندا والنرويج.

هل ينقرض الكركدن الأسود ؟

● هاراري - «ادن» - قتل صيادون غير مرخصين في الاسبوعين الأخيرين في حديقة «زامبيزي» الوطنية ١٣ كركدن اسود على الأقل. وبناء على معطيات السلطات الخاصة بهذا الشأن في العاصمة هاراري فقد قتل بهذه الطريقة في زمبابوي مائة وخمسة رؤوس من هذه الحيوانات الامر الذي ادى الى انخفاض عددها الى أقل من ستمائة.

والجدير بالذكر انه توجد في وادي نهر زامبيزي المجموعة الأخيرة من الكركدن الاسود التي تعيش حياة طبيعية.

كيف تختار اليابانية زوجها ؟

● طوكيو - «كونا» - قال مسؤولون في وكالة خاصة باستشارات الزواج ان المرأة اليابانية تبدي رغبة في الزواج شريطة ان تجد الرجل المناسب الذي يستطيع اجتذابها اكثر مما تفعل مهنتها.

وأضافوا ان النساء العازبات يتطلعن الى امن مالي وصحة جيدة يتمتع بها من يتقدم للزواج منهن في حين يتركن توفر حسن المظهر والجاذبية الى الأصدقاء.

ونشرت الوكالة يوم ١١/٤ دراسة اجرتها على ١٠٠٠ امرأة يابانية تضمنت اسئلة حول العوامل التي تعتبر مهمة في اختيار الزوج.

وقالت نسبة ٧٨ بالمائة ممن شاركن في الدراسة ان اهم عامل هو الصحة الجيدة، يليها الوضع الاقتصادي ٧٦ بالمائة، ثم الشخصية ٦٢ بالمائة.

وأعطت نسبة ٥٤ بالمائة الشخصية كعامل مهم في اختيار الصديق، تليها المشاعر ٥١ بالمائة، فالمظهر ٤٢ بالمائة.

ورداً على سؤال عن الغاية من الزواج قالت نسبة ٦١ بالمائة ان الغاية هي وجود شخص للثقة به في حين قالت نسبة ٣٨ بالمائة ان الغاية هي وجود شخص ما للحب. وقالت نسبة ٣١ بالمائة ان الغاية هي الأمان.

سويسرا والمخدرات !

● بيرن - «كونا» - قالت أرقام نشرتها وزارة الداخلية السويسرية يوم ١١/٤ ان اكتشاف السلطات السويسرية للمخدرات قد تزايد بحدة خلال السنوات الثلاث الاخيرة وان حجم كمية الهيروين التي القت هذه السلطات ايديها عليها بلغت في العام الماضي ٨٢ كيلوغراماً في مقابل ٣٨ كيلوغراماً في عام ١٩٨٤.

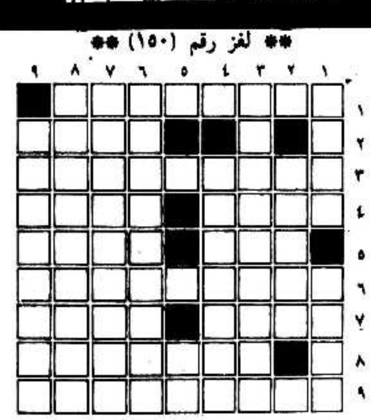
وأضافت ان كمية الكوكايين التي صادرتها السلطات السويسرية زادت من ٢٣ كيلوغرام الى ١٠٢ كيلوغرام خلال الفترة نفسها لكن ما اكتشفته هذه السلطات من الحشيش قد تراجع في الفترة نفسها من ٩٢٢ كيلوغراماً الى ٣٧٨ كيلوغراماً.

واشارت الى ان ١٣٦ شخصاً قتلوا في العام الماضي لوحده في سويسرا نتيجة الادمان على المخدرات وان السلطات السويسرية القت القبض على ١٦،٠٠٠ شخص للاتجار بالمخدرات.

وقالت ان عدد المدمنين على المخدرات في سويسرا ارتفع من ٥٧٠٠ مدمن في عام ١٩٧٩ الى ١٥،٠٠٠ مدمن حالياً.

كلمات متقاطعة

** لغز رقم (١٥٠) **



● اعداد : هيفاء شحادة جبالي - الطيبة ●

افقي:
١) مدينة مصرية
٢) آلة لدفع الماء (معكوسة)
٣) يموت + دس روشاية
٤) مرض في الدم - استيقظ (مجزومة ومعكوسة) + أ
٥) يظهر - سجن + ل
٦) ت + آلة موسيقية
٧) بجعة (مبعثرة) - تابع للاباء
٨) اغنية لعبد الحليم + متماثلان
٩) احرث + بهجة + هـ

عمودي :
١) رائحة عطرة - ظهر بوضوح
٢) زوجة (معكوسة)
٣) جزيرة في البحر المتوسط + لم يأبه
٤) هرم + تفشي
٥) عكس ذل
٦) خيال + ح + الاسم الثاني لطربة عربية
٧) يخس + ب - جسم
٨) تلوم به المعدة + قصة خرافية
٩) كرب (معكوسة) + قرية عربية

** حل لغز رقم (١٤٩) **

افقي:
١) ثار
٢) امل - وعي
٣) بف - العمال
٤) حل
٥) ......
٦) انتهازي - ملح
٧) ماركس
٨) ج ض ر ت + يقف
٩) رم - تيمورلنك
١٠) النفن

عمودي:
١) ايار
٢) لينين - مد
٣) قم - تم
٤) هاجت
٥) ال - ارضي
٦) مال - مركز
٧) عم - بسترول
٨) لوم - برن
٩) اعا - قلد
١٠) ر ي ل ا ة ج - فنن

حركة النساء الدمقراطيات في الطيرة تستنكر سياسة القمع في المناطق المحتلة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - نظمت حركة النساء الدمقراطيات في الطيرة، مؤخرا، في نادي الحزب الشيوعي اجتماعا احتجاجيا على سياسة القمع التي تنتهجها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة الذين يناضلون وباصرار من أجل حقوقهم المشروعة في إقامة دولتهم المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف. وحضره لفيف من النساء.

وتكلم في الاجتماع الرفيق غازي شبيطة، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي. فقدم تحليلا مفصلا عن الاوضاع الحاصلة في المناطق المحتلة وتأثير الانتفاضة الاخيرة التي جرت هناك في أثناء زيارة وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، في المنطقة.

وفي نهاية الاجتماع إتخذت سلسلة من القرارات من بينها: إستنكار وشجب الاعمال البربرية التي تقوم بها قوات الاحتلال ضد المواطنين في المناطق المحتلة والتضامن مع نساء وأهالي المناطق المحتلة وإرسال تحية إكبار لنضالهم المتواصل من أجل إحقاق حقوقهم المشروعة.

عرفات، في حديث خاص مع «الاتحاد»

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الجذرية الجارية.

لن يؤثر هذا الامر، تأثيرا مباشرا على الاحزاب التقدمية فقط، بل سيؤثر، بشكل او بآخر، على العالم كله. وارى اهمية كبيرة جدا في التغييرات الحاصلة في الاتحاد السوفييتي استمرارا على طريق اكتوبر الإصيل. واعتبر المساعي الجارية للتصحيح ولتطوير المسيرة، على اساس طريق لينين، تحديا هاما جدا. وذلك لان تغير المراحل يؤدي الى تغير العقليات والمفاهيم وتنشأ دائما الضرورة لتنسيق المسيرة بما يتلاءم والاوضاع الجديدة. فمثلا من غير الممكن التشبث بطرائق وعقليات سابقة بينما انت تتعامل الآن مع الكومبيوتر. نحن نتعامل الان مع ثورة فعلية في التكنولوجيا.

سؤال: لم يبق امامكم سوى عدة ساعات على افتتاح القمة العربية الطارئة في عمان. ما هي توقعاتكم ؟ ماذا تنتظرون من هذا المؤتمر ؟

عرفات: هذا المؤتمر هام جدا بالنسبة للاقطار العربية. وعليه ان يتعامل مع العديد من التحديات التي تواجه الامة العربية.

على هذا المؤتمر، كما تقرر سلفا، ان يبحث الحرب الايرانية - العراقية وعن وسائل ايقافها. على بساط البحث ازمة الخليج الحالية وخصوصا هذه الحشود البحرية العسكرية الضخمة وخصوصا الامريكية، تحشدات بحرية لم يحدث لها مثيل من حيث الضخامة في السابق. هذه هي القضية الاولى.

اما القضية الثانية فهي القضية الفلسطينية. قبل مجيئي الى هنا قمت بزيارة ١٦ دولة عربية واتفقنا معهم على وضع القضية الفلسطينية والمؤتمر الدولي على بساط البحث في القمة العربية الطارئة في عمان. وهدفنا التوصل الى حل عادل والى سلام، شامل في الشرق الاوسط. كذلك سيجري بحث الوضع في لبنان وفي المناطق المحتلة وقضايا اخرى.

سؤال: ماذا تطلبون من مؤتمر القمة في هذا الشأن ؟

عرفات: ما نطلبه هو اقرار ما اتفقنا عليه بشأن المؤتمر الدولي في قمة الدار البيضاء وهو عقد مؤتمر دولي تمثيلي برعاية الامم المتحدة وبمشاركة الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن وبمشاركة جميع دول الشرق الاوسط المرتبطة بالقضية بما فيها م.ت.ف وعلى اساس قرارات الجمعية العمومية ومجلس الامن كلها بشأن القضية الفلسطينية بما في ذلك قرارا ٢٤٢ و ٥٨٥

سؤال: انتم تدخلون قرار ٢٤٢ في هذا النص.

عرفات: بالطبع. هذا هو موقف منظمة التحرير الفلسطينية الثابت. واعلناه مرارا عديدة كما اعلنته مؤخرا في مؤتمر هراري للدول الافريقية وفي مؤتمر اديس ابابا للدول غير المتحازة في اثناء اجتماع جنيف للمنظمات غير الحكومية. هذا هو موقف المنظمة الثابت وهو الموافقة على جميع قرارات الامم المتحدة بما في ذلك ٢٤٢ و٥٨٥. وهذا هو الموقف المنطقي والعادل نظرا لان قرارات الامم المتحدة هي قرارات متكاملة ووحدة واحدة. ولا نستطيع ان نوافق على قرار ونرفض الآخر. تمثل هذا الموقف يعني انك تناور وتخادع وتتلاعب بالشرعية الدولية. نعم. نعم هذا ما تحاول الطغمة الحاكمة في اسرائيل ان تفعله. انه لخداع التظاهر بقبول قرار ورفض قرار آخر.

عرفات: قهوة ؟

زهالي: أيوه.

سؤال: اسمح لي ان اسألك عن العلاقات السورية - الفلسطينية: كيف ترى الطريق الى تطبيع العلاقات بين سوريا وبين م.ت.ف ؟

عرفات: يوجد وسطاء. بعض الاصدقاء في البلدان العربية وخصوصا اصدقاؤنا هنا. واعلنا عن استعدادنا لفتح صفحة جديدة مع اشقائنا في سوريا. وخلال الشهرين الماضيين تلقينا مذكرتين من اشقائنا السوريين واجبنا عليهما بمذكرتين من لدننا. واملنا كبير في ان نتوصل الى تصحيح للعلاقات مع اشقائنا السوريين.

سؤال: تتذكر، ولا شك، الزيارة الاخيرة التي قام بها وزير الخارجية الامريكي، شولتس، في الشرق الاوسط.

عرفات: نعم.

سؤال: حين كان في اسرائيل كان احد اهدافه الرئيسية محاولة ايجاد اشخاص يكونون بديلا عن منظمة التحرير الفلسطينية كان هدفه إقصاء م.ت.ف وعرقلة المؤتمر الدولي. فكيف ترى ردود الفعل على هذه المحاولة ؟

عرفات: تعرف عن الاتفاق بين وزير خارجية امريكا والطغمة الحاكمة في اسرائيل من اجل زيادة الضغط على الاردن كي تمضي في السير في هذه المؤامرة. ووضع شولتس كل ثقله، خلال زيارته الاخيرة في المنطقة، لتمرير هذا المخطط. غير ان اهم جواب، الرد الحاسم، جاءه من شعبنا في المناطق المحتلة. ومصطفى النتشة كتب اليه في المذكرة ان ممثلنا الشرعي الوحيد هو م.ت.ف وان هدفنا هو اقامة دولتنا الفلسطينية. واخواننا قالوا، في المذكرة، انهم يرفضون استقباله لان الحكومة الامريكية واغلقت مكاتبنا» في بلادها. لاحظ انهم قالوا «مكاتبنا» لان مكاتب م.ت.ف هي مكاتبهم. كانت صفعة رنانة في وجهه. انا لا اتحدث عنه شخصيا بل اتحدث عن السياسة الرسمية الامريكية، السياسة الامريكية الغبية.

سؤال: ما هي، في رأيكم، العقبات الرئيسية التي تقف في وجه عقد المؤتمر الدولي ؟

عرفات: انا متأسف للقول ان العقبة الرئيسية هي الادارة الامريكية التي لا تزال ترفض فكرة المؤتمر الدولي وتصر على مشاريع بديلة من مثل مشروع ريغن او مخطط بيرس او مخطط شمير. وهما، في رأيي مشروعان استعماديان جديدان. بيرس يحلم بالكوندومينيون بين اسرائيل والضفة والقطاع المحتلين مع اية دولة عربية مستعدة للمشاركة في ذلك بينما شمير يحلم بصورة اخرى او بنوع آخر من «البانتوستان» للمناطق المكتظة بالسكان. ولكنهم يعلمون ان احلامهم هذه تتعارض مع مسيرة التاريخ. وجماهيرنا ستهزم هذه المخططات. فجماهيرنا تملك الارادة والتصميم الكافيين لتحقيق اهدافها. وستحقق اهدافها ان عاجلا ام آجلا.

يبدو لنا ان حكام اسرائيل الحاليين غير مستعدين للتعلم من خبرة التاريخ فسياسة القوة والوقاحة لا تستطيع ان تسيطر وقتا طويلا. العدالة هي التي تنتصر في نهاية الامر. ونحن واثقون باننا سوية مع القوى التقدمية قوى السلام في العالم نستطيع ان نحقق السلام العادل وان نتوصل الى حل شامل وعادل وثابت لنا ولكم سوية.

سؤال: اود ان اسأل عن الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني. جرى إقرار قرارين هامين الاول بشأن وحدة الصف في داخل م.ت.ف والامر الثاني بشأن تعزيز التعاون مع قوى السلام في اسرائيل. هل ثبت هذان القراران امام اختبار الحياة وماذا ترون من عمل لتعزيزهما ؟

عرفات: أولا يجب ان نعزز العلاقات ما بيننا وان تنسق جهودنا من اجل التقدم الى الامام في قضية السلام العادل ولكي نتوصل الى الحل العادل والشامل.

نحن من اجل تطوير نشاط كلا الجانبين في هذا المجال. وان تتسق مرافقنا في هذا المسعى الحميد.

سؤال: هل انتم راضون عما تحقق من وحدة الصف ؟

عرفات: انا شخصيا غير مكتف بذلك. نحن في حاجة الى المزيد والمزيد من تعزيز وحدة الصف.

سؤال: ذكرت ما تتوقعه من قوى السلام في اسرائيل. هل تحب ان توجه رسالة الى شعب اسرائيل من اجل تعزيز نضاله في سبيل عقد المؤتمر الدولي ؟

عرفات: اتوجه اليهم بقلب مفتوح ان يفكروا مليا: من غير الممكن تصفية خمسة ملايين فلسطيني. وكذلك من غير الممكن تصفيتهم هم انفسهم. لذلك يجب علينا ان نفتش عن حل وان نعيش بسلام. نحن لسنا نازيين او فاشيين. انا لست بيغن الذي كان يرفض ان يذكر اسمي. علينا ان نجد حلا. لقد كنا نتحدث عن التفكير الجديد، عما يحصل من تفكير جديد في هذه الثورة العظيمة، ثورة اكتوبر. اذا كنا معجبين حقا بالتفكير الجديد فعلينا ان نكون صادقين مع انفسنا. لا يمكن ان نقبل بالتفكير الجديد هنا ونرفضه في منطقتنا. علينا ان نرى التغيرات الفعلية الجارية في العالم.

ان حروبا صغيرة من الممكن ان تؤدي ايضا الى حرب عالمية تقضي على البشرية. هناك خطر فعلي في ان تؤدي حرب صغيرة الى مجابهات دراماتية والى حرب نووية. ان السلام في العالم ايضا هو وحدة متكاملة. السلام في اوروبا يعكس اثره على منطقتنا وكذلك السلام في الشرق الاوسط يعكس اثره الايجابي على العالم كله. نحن نقترب من اكتشاف وسائل مواصلات ثورية واشد سرعة. الان مثلا من الممكن قطع المسافة بين نيويورك وملبورن في استراليا في ساعة. لقد اصبحت كرتنا الارضية في هذا المعنى صغيرة جدا. ونحن في الشرق الاوسط مجرد نقاط في هذا العالم في اطار هذه القوى الضخمة.

سؤال: واخيرا سؤال، ربما يبدو شخصيا، هل تقرأ جريدة «الاتحاد»؟

عرفات: (بحماس): نعم، بالطبع بين وقت وآخر التقاها. ولدي استعراض يومي للصحف لكل ما تنشره، ولكني، بين هذه الاستعراضات الصحفية، التقي «الاتحاد» بين وقت وآخر وانا معجب بها. نعم، نعم. واذا وجدنا وقتا في لقاء آخر في المستقبل فلدي اقتراحات لتطوير «الاتحاد» اود ان اعرضها عليكم خصوصا بشأن بعض الزوايا وبعض الصفحات.

زهالي: اوكي.

عرفات: اوكي.

زهالي: شكرا جزيلا.

الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة نحو الاجتماع العام الموسع:

نريدها جبهة موسعة تجمع كل المعادين، بشكل مخلص وفعّال، للسلطة الحاكمة

*** اسعد يوسف : حكومة اسرائيل تتصرف مثل قطاع الطرق. ففي حين يقوم وزراؤها بالاشراف على تنفيذ ابشع جرائم القمع والقتل ضد شعبنا في المناطق المحتلة.. نراهم ينقضون على قرانا العربية في زيارة انتخابية مبكرة لسرقة الاصوات وضمانها من الآن.. لتقويهم في حروبهم وارهابهم ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «ان احد همومنا الاساسية، في ظروف هذه الهجمة السلطوية الشرسة ضد جماهيرنا العربية، هو تجميع كل المعادين بشكل مخلص وفعّال للسلطة الحاكمة ومؤامراتها وسياستها العنصرية القمعية في اطار سياسي واحد مع جبهتنا»..

هذا ما قاله عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، سكرتير منطقة الناصرة، اسعد يوسف كنانة، خلال محاضرته في اجتماع لجنة المنطقة الحزبية في الاسبوع الماضي. واضاف: ان «السلطة تصعد من سياستها العنصرية وهجومها على جماهيرنا العربية ومؤسساتها الوطنية والشعبية. وما وثيقة ارنس - جلبواع الا دليلا واحدا على هذا. ودليل آخر نجده في الدراسات الحكومية والامنية «القلقة» من الوجود العربي في البلاد وما يسمونه بالخطر الدمغرافي. ودليل ثالث في التنكر لوعود رئيس الحكومة وغيره من المسؤولين للسلطات المحلية العربية الامر الذي فرض علينا المعركة الاخيرة من اضرابات واجراءات اخرى. وازاء هذه الهجمة السلطوية ليس امام جماهيرنا الا ان تناضل بحزم وبدون اي تردد او مهادنة وبوحدة صف نضالية شاملة. ولذلك فان حزبنا وجبهتنا تناشدان كل القوى المستعدة للنضال ان تتحد في اوسع اطار جبهوي لمجابهة الهجمة السلطوية.

وتطرق اسعد يوسف الى الزيارات الانتخابية التي يقوم بها وزراء حزب العمل والليكود الى القرى العربية لكسب تأييدها لحزبيهم.. وفي الوقت نفسه تشرف الحكومة بكل وزرائها، من المعراخ والليكود، على ما يفعله الوزير رابين وجيشه من جرائم واعمال قمع وارهاب ضد ابناء شعبنا في المناطق المحتلة. انهم يتصرفون مثل قطاع الطرق. في الليل يرتكبون الجرائم. وفي النهار ينقضون على قرانا العربية بابتسامات ووعود حتى يسرقوا الاصوات من الان لتقويهم في حروبهم وارهابهم ضد شعبنا.

هذا وكان اجتماع لجنة المنطقة قد كُرس للتحضير للاجتماع الموسع للهيئات الفروع في المنطقة. وقرر الحاضرون ما جاء في بيان سكرتير المنطقة ونقاش ١٦ عضوا، جعل هذا الاجتماع، الذي سيقام يومي ٢٠ و٢١ الجاري في الناصرة، نقطة الانطلاق للرد على الهجمة الحكومية والاستعداد للمعركة الانتخابية ومجابهة السياسة العنصرية وفضحها.

وكان ترأس الاجتماع عضو سكرتارية المنطقة سكرتير قطاع الخط، سعيد بدر، وقدم فيه اسعد يوسف بيانا سياسيا شاملا وبيانا تنظيميا عن التحضير للاجتماع الموسع. وافتتح الاجتماع بفقرة احتفالية بمناسبة الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى. والقى سكرتير المنطقة كلمة بالمناسبة فسر فيها الاهمية التاريخية لهذه الثورة وكيف تقطف ثمارها كل شعوب الكرة الارضية، والطبقة العاملة منها بوجه خاص.

وفي ختام الاجتماع اتخذت القرارات التالية: ●تحية الشعب السوفييتي وقيادته بمناسبة الذكرى السبعين للثورة ● شجب جرائم الاحتلال الاسرائيلي ضد شعبنا في المناطق المحتلة ● شجب وثيقة ارنس - غلبواع العنصرية ومطالبة الحكومة بالغائها ● دعم معركة الجماهير العربية من اجل المساواة حسب قرارات الهيئات الشعبية والتمثيلية ● دعوة فروع الحزب واعضائها الاستعداد لانجاح الاجتماع المنطقي الموسع وجعله انطلاقة ثورية مهيبة استعدادا للمعركة الانتخابية القادمة ● تقديم كل الدعم لانجاح مؤتمر الزراعة العربية الاول ● دعم القرار بتجنيد ١٠ الاف مشترك في «الاتحاد» خلال السنة المقبلة وعمل كل جهد، من الان، حتى تكون مساهمة منطقة الناصرة هي الاكبر كما كان في الحملة الاخيرة ● تحقيق زيادة في العضوية بنسبة ١٠٪ ● الوصول الى نسبة ٥٠٪ من حملة اشتراكات «الجديد» حتى الاجتماع الموسع ● تحية توفيق كناعنة، رئيس لجنة المراقبة المنطقية في الحزب، وتهنئته بمناسبة بلوغه سن الخمسين.

اجتماع الشبيبة

هذا وكان جرى اجتماع موسع للجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية باشتراك سكرتيري الفروع والقطاعات حضره سكرتير منطقة الحزب. وترأسه عمر حمدي، سكرتير قطاع شفاعمرو عضو اللجنة المركزية. وقدم البيان فيه عودة بشارات، سكرتير المنطقة عضو سكرتارية اللجنة المركزية. وقرر الاجتماع شجب وثيقة ارنس - جلبواع ودعوة الجماهير الشابة الى المشاركة الجارفة في المعركة لافشالها وتحية الشبيبة الفلسطينية على وقفتها البطولية ضد القمع الارهابي في المناطق المحتلة وتحية الشبيبة الشيوعية في الاتحاد السوفييتي بمناسبة ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

الجماهير السوفيتية وسفراء البشرية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

التاريخ، ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

وقد تفجر هذا الفرح البشري، الذي يشارك فيه ممثلون عن ١٧٨ حزبا وحركة تحررية ودولة من مختلف اصقاع العالم، في الساحات المزدانة بأحلى الاشكال والالوان. فيما غطت سماء موسكو المتفجرات الضوئية الملونة وحلقت البالونات الضخمة وقد كتب عليها ثلاثة تعابير اصبحت على السنة البشر في كل العالم : «بيريسترويكا» و «غلاسنوست» و «نوفويه ميشليينيا».

● موسكو - من مراسلنا و «تاس» وراديو موسكو : أما الساحة الحمراء، وتحت قبة السماء الصافية فتزينت، بشكل خاص لمناسبة الذكرى السبعين لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

وفي الساعة العاشرة من صباح أمس بدأ الاستعراض العسكري الذي استمر ٤٥ دقيقة.

وبدا هذا الاستعراض بمثابة تقليب لصفحات التاريخ البطولي للجيش الاحمر. وخفقت في الساحة الحمراء ١٥٠ راية قتالية للوحدات والتشكيلات التي ذاع صيتها المجيد في سنوات الحرب الاهلية. ومضى في اعقابها فوج مشترك يضم الحرس الاحمر والبحارة الثوريين. وسارت في الساحة الحمراء سرية خيالة. وانطلقت في الساحة كالاعصار كما في سنوات العشرينيات البعيدة عربات «تاتشانكا» الاسطورية وهي بهيئة عربات حربية مزودة بمدفع رشاش ويجرها اربعة جياد.

ثم يواصل التاريخ مسيرته. وتبدو في الساحة راية النصر التي نصبها المحاربون السوفييت فوق الرايخستاغ الهتلري في ايار العام ١٩٤٥. وسار، بخطوات قوية، فوج في زي المقاتلين الذين يعرفهم العالم كجنود منتصرين في الحرب العالمية الثانية.

وسار في صفوف متراصة المحاربون ليومنا هذا من طلاب الاكاديميات الحربية وطلاب المعاهد العسكرية العالية وقوات حامية موسكو. واضيف الى موسيقى الاوركسترا هدير المحركات. فظهرت في الساحة العربات الحربية والدبابات والمدافع الذاتية الحركة والمجمعات الصاروخية المضادة للطائرات والوحدات الصاروخية للقوات البرية.

واختتم الاستعراض العسكري بمرور الاوركسترا العسكرية المؤلفة من ١٠٠٠ شخص امام ضريح لينين والمنصة الحكومية. وبهذا دخل الجيش السوفييتي العقد الثامن من تاريخه الذي دشنته ثورة اكتوبر.

وعلى ضريح لينين اصطف قادة الحزب والدولة في الاتحاد السوفييتي والضيوف الاجانب. والقى وزير الدفاع السوفييتي، ديميتري يازوف كلمة.

وسار بعد صانعي الثورة ابطال الحرب العالمية الثانية الذين تقدمهم ابطال معركة موسكو وستالينغراد وبرلين. وسار، خلفهم، عشرات الالاف من عمال موسكو الذين جاءوا الى الساحة الحمراء من جميع الاحياء يحملون شعارات وصور ومجسمات لأهم انجازات الصناعة في موسكو وكذلك للمشاريع التي تتضمنها الخطة الخمسية الاولى بعد عملية اعادة البناء.

وتميزت المسيرة الاحتفالية في موسكو هذا العام بالكلمات الثلاث المشهورة ليس فقط على نطاق الاتحاد السوفييتي وانما في مختلف انحاء العالم وهي «بيريسترويكا» و «غلاسنوست» و «نوفويه ميشليينيا» التي حلقت في سماء موسكو على بالونات جرى تطييرها في اثناء الاحتفال.

وكرم المواطنون السوفييت، امس، ذكرى اولئك الذين استشهدوا وضحوا بحياتهم من اجل انتصار الثورة، في سبيل حرية البلاد السوفييتية واستقلالها، بدقيقة صمت.

وفي موسكو اقامت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي ومجلس وزراء الاتحاد السوفييتي بهذه المناسبة حفل استقبال في قصر المؤتمرات في الكرملين حضره رؤساء وفود الاحزاب والدول والحكومات من البلدان الاشتراكية والنامية وقادة الاحزاب الشيوعية والعمالية والثورية الدمقراطية والاحزاب الوطنية الدمقراطية والحركات التحررية وممثلو الاحزاب الاشتراكية والاشتراكية الدمقراطية والعمالية وكبار الشخصيات الاجتماعية التي اشتركت في الاحتفالات اليوبيلية. كما حضره سفراء الدول الأجنبية المعتمدون في موسكو ورجال الدين والصحفيون السوفييت والاجانب.

والقى القائد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، كلمة في الحفل اعرب فيها عن الامتنان الخالص للضيوف.

وأكد ان عملية التغيير الجارية حاليا في الاتحاد السوفييتي هي تحقيق لافكار اكتوبر واعمال لينين ومواصلة تلك الانجازات التي نحن مدينون بها الى اجيال السوفييتيين كافة. ويكمن مغزاها وقوتها الابداعية في الكشف، بصورة اكمل، عن قدرة الاشتراكية وامكانياتها المادية لما فيه خير الانسان والدمقراطية والانسانية.

وقال ان العمل الذي بدأناه صعب ونحن في بداية الدرب، بيد أننا مضينا في هذا بلا رجعة وقمنا بأولى الخطوات الهامة.

وقال غورباتشوف : «لقد تزامنت الذكرى السبعون لبلاد السوفييتات مع لحظة انعطاف في التطور العالمي. ويتعين على العالم اجتياز ممر من المخاطر الرهيبة. وسيفعل الاتحاد السوفييتي كل ما في وسعه من اجل عبور هذا الممر وضمان بقاء البشرية على قيد الحياة.

«وفي ايام العيد هذه ندعو الشعوب الأخرى الى البحث سوية عن السبل المؤدية الى الامن الشامل. ونعلن اننا سنبذل اقصى الجهود من اجل الا يتوقف تقدم الحضارة. ويجب علينا العمل معا، جميعا، من اجل ان نجلب الى البشر المتعة الروحية والرخاء المادي. ونحن على استعداد لعمل كل شيء من اجل ان يزداد هذا التفاهم المتبادل والتعاون بين جميع من له القدرة على العمل بروح المسؤولية ومع مراعاة الاوضاع القائمة الراهنة.

ولا مراء في اننا سنعمل، لاحقا، ايضا، وبلا كلل لخير السلام والتقدم في جو التحالف والاخوة مع اصدقائنا البلدان الاشتراكية وباتصال وثيق مع الاحزاب الشيوعية والاحزاب والمنظمات الاخرى التي تعبر عن ارادة ومصالح الحركة العمالية والدمقراطية والتحررية والمعادية للحرب.

وقال : «لقد اتخذ شعبنا خياره في العام ١٩١٧ وهو الخيار لصالح الاشتراكية والسلام والخيار الحازم والنهائي. ان عملية التغيير والتجديد الثوري عندنا هي خيار اكتوبر.

ثم القى نغوين فان لين، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي، كلمة باسم الضيوف الاجانب اكد فيها ان وجود ممثلين عن ١٧٨ حزبا وحركة من ١٢٠ بلداً من القارات كافة في الاحتفالات الجارية في موسكو، عاصمة اول دولة اشتراكية في العالم، والتي اسسها لينين، يؤكد بقدر أكبر الأهمية العظمى لاكتوبر والدور الكبير الذي يلعبه الاتحاد السوفييتي في مصائر شعوب العالم.

وقال : ان ثورة اكتوبر التي دخلت تاريخ البشرية باعتبارها اكثر الصفحات سطوعاً وتألقا هي مصدر الهام بالنسبة الى كادحي العالم اجمع الذين يمضون في درب تحررهم من نير الاستغلال والاضطهاد والجوع والفقر وفي درب بناء حياة جديدة حرة ومزدهرة وسعيدة.

هذا وجرت احتفالات بذكرى اكتوبر المجيدة في مختلف المدن والقرى في الاتحاد السوفييتي.

تعزية

الى زوجة المرحوم ووالده واخوته واعمامه وجميع آل حيدر بوفاة المرحوم «عزمي» جميل حيدر له الرحمة ولكم من بعده طول الصبر وحسن العزاء.

محمد وازدهار خطيب - بئر السبع

وفاة فاضل في شفاعمرو

● شفاعمرو - لمراسلنا - شيعت جماهير شفاعمرو والقرى المجاورة، أمس، جثمان الفقيد أحمد صبح (أبو محمود) إلى مثواه الاخير بعد أن وافته المنية عن عمر يناهز ال - ٧٥ عاما.

إن أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في شفاعمرو يتقدمون باحر التعازي إلى ذوي الفقيد راجين لهم حسن العزاء.

م.ت.ف تدعو القمة العربية

● تتمه من الصفحة الاولى ●

والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ورئيس اليمن الدمقراطي حيدر ابو بكر العطاس ورئيس اليمن الشمالي علي عبدالله صالح ورئيس دولة الامارات، زايد بن سلطان، ورئيس دولة عمان، قابوس بن سعيد، وأمير دولة البحرين، عيسى بن سلمان والرئيس السوداني احمد الميرغني والرئيس اللبناني امين الجميل ورئيس الصومال، محمد زياد بري.

هذا، وكان رئيس الجمهورية التونسية الجديد، زين العابدين بن علي، كلف، امس، محمود المستيري، وزير الخارجية الجديد، بتمثيل تونس في قمة عمان غير العادية.

● مساع «لاعادة مصر الى الصف العربي» ●

ويعتقد مصدر دبلوماسي عربي في عمان ان الملك حسين ومجموعة دول الخليج الست ستسعى، خلال المؤتمر، الى المطالبة باعادة عضوية مصر الى الجامعة العربية التي علقت منذ (٨) اعوام، بعد توقيعها على اتفاقيات «كامب - ديفيد» الاستسلامية واعادة العلاقات مع اسرائيل. واعرب عن اعتقاده بان هذا الامر سيناقش في اروقة المؤتمر اذا لم يُناقش بصفة خاصة من على منبر المؤتمر.

ويزعم قادة دول الخليج بان اهمية عودة مصر الى الجامعة العربية يكمن في ثقلها العسكري لمواجهة التهديد الايراني في الخليج!

وكان عدد من السفراء العرب المعتمدين في القاهرة نقلوا الى حكومة مبارك عزم حكوماتهم على اتخاذ قرار يتم التصويت عليه في اثناء قمة عمان من شأنه ان يعيد مصر الى حظيرة العالم العربي او ان يتخذ المؤتمر قرارا يتيح للدول العربية استئناف علاقاتها الثنائية مع مصر في أعقاب اجتماع قمة عمان!

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر دبلوماسية عربية انه من اجل إبعاد خطر حدوث خلاف وإفشال اعمال قمة عمان فان طلب سلطنة عمان بصدد اعادة عضوية مصر الى الجامعة العربية، الذي امامه فرص ضئيلة للنجاح، قد لا يطرح على جدول الاعمال.

وعلى صعيد آخر استبعد الامين العام السابق لجامعة الدول العربية، محمود رياض، احتمال دعوة الرئيس المصري، حسني مبارك، الى حضور الجلسة الختامية لقمة عمان.

● م.ت.ف تتوخى تأييد القمة لفكرة المؤتمر الدولي ●

واعربت منظمة التحرير الفلسطينية، التي ستشارك في اعمال قمة عمان بوفد يترأسه ياسر عرفات، عن املها في ان يخصص مؤتمر القمة العربي غير العادي حيزا كبيرا للنزاع العربي - الاسرائيلي وان تتبنى الدول العربية، بالاجماع، موقفا ملزما فيما يتعلق بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط باشتراك جميع الاطراف المعنية، ويضمنها م.ت.ف والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وتحت اشراف الامم المتحدة.

وكان ياسر عبد ربه، رئيس دائرة الاعلام في م.ت.ف صرّح، امس الاول، لوكالة الصحافة الفرنسية في تونس، بان التأكيد على مثل هذا القرار من جانب الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية ال (٢١) سيسمح باستكمال مشروع السلام العربي الذي اسفرت عنه قمة «فاس» العام ١٩٨٢ والذي يعد الاول من نوعه. كما ان من شأنه ردع اولئك الذين قد تسول لهم انفسهم، مثل الاردن، العمل بمفرده من اجل ابرام اتفاقات مع اسرائيل باسم الفلسطينيين حسبما جاء في تصريح عبد ربه.

واوضح عبد ربه ان م.ت.ف سترفض اي قرار لا يقضي صراحة باشتراكها بصفة خاصة في المؤتمر الدولي على قدم المساواة مع بقية الاطراف المعنية في حل النزاع العربي - الاسرائيلي.

● مساع للمصالحة بين الاسد وصدام ●

وذكر مصدر اردني مطلع ان الملك حسين، الذي سيقيم مع العائلة ضيوفه في فندق «بلازا»، سيحاول تحقيق مصالحة بين الرئيس السوري، حافظ الاسد، وبين الرئيس العراقي، صدام حسين، والرئيس اللبناني، امين الجميل.

واوضح المصدر ذاته ان الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد سيكرس جهوده لتحقيق التقارب بين ياسر عرفات، رئيس م.ت.ف والرئيس السوري.

● الاتحاد السوفييتي يرحب بالقمة ●

وعلى صعيد آخر ذكرت وكالة «نوفوستي» السوفييتية ان الاتحاد السوفييتي يرحب بالتئام مؤتمر القمة العربي غير العادي.

واشارت الوكالة الى ان واقع انعقاد قمة عمان يعتبر شاهدا على ما لدى القادة العرب من احساس بالمسؤولية العالية من اجل البحث عن سبل حل اكثر القضايا الحاحا تواجه العالم العربي. واكدت ان الاتحاد السوفييتي يشاطر البلدان المشاركة في القمة قلقها العميق جراء استمرار الحرب العراقية - الايرانية، التي دخلت عامها الثامن. واضافت ان الاتحاد السوفييتي يرى في قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) الذي تدعو لتنفيذه، ايضا، دول الجامعة العربية اساسا صلبا للجهود المبذولة من اجل وقف اطلاق النار وإحقاق السلام في منطقة الخليج.

ونفى البيان مزاعم بعض المصطادين في الماء العكر الذين زعموا بان الاتحاد السوفييتي غير موقفه تجاه الدول العربية ويبدي تعاطفا مع ايران. واكد ان هذه التخرصات لا اساس لها وعارية عن الصحة تماما. وان الاتصالات التي اجراها مسؤولون سوفييت مع الايرانيين ترمي، بالذات وبالدرجة الاولى، الى تقريبها من فهم ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨).

هالو شتاء الخير !

الفيضانات تحاصر الاهالي في حي «محطة الكرمل» في حيفا

*** البلدية تعد لكنها اخلف من عرقوب ***

● سكان أحد البيوت في شارع «هيخس» يصرفون مياه الأمطار التي حاصرت البيت ●

● تقرير - صلاح دباجة ●

● حيفا - شهدت مناطق عديدة في مدينة حيفا، امس الاول (الجمعة)، فيضانات جراء هطول كميات كبيرة من الامطار في ساعات الصباح. وقد تعرقلت حركة السير داخل المدينة وتعطلت بعض السيارات ولحقت اضرار مادية باماكن عديدة وبالبيوت السكنية.

فقد تدفقت على «وادي النسناس» كميات كبيرة من المياه المنحدرة من الاماكن المرتفعة. وتحول شارع «الخوري» الى بركة. اما شارع «شبتاي ليفي»، في القسم الذي يعتلي «وادي النسناس»، فقد غمر بالمياه الى ارتفاع يقارب ٤٠ سم مما تسبب في عرقلة حركة السير فيه. وفي شارع «يافا»، قبالة حي «المحطة» ارتفعت المياه الى اكثر من ٤٠ سم وكانت السيارات تتجاوز هذا القسم بصعوبة كبيرة، مما ادى الى ازدحام كبير في حركة السير.. علما بان ذلك صادف يوم (الجمعة).

● الوضع في «محطة الكرمل» يختلف ●

اما في حي «محطة الكرمل» فالامر يختلف. اذ انه لا يقتصر على مجرد غمر المياه لشوارع وازقة وساحات هذا الحي الى حد انه يتعذر معه الخروج من البيوت او التنقل بينها سيرا على الاقدام او حتى بالسيارة. والمصيبة اعظم اذ دخلت مياه السيول الى عدد كبير من بيوت الحي، وخاصة في شارع «هيخس» الذي معظمه كان مغطى بالمياه على ارتفاع يصل الى نصف متر.

هذا، وزار مراسل «الاتحاد»، صباح امس الاول، حي «المحطة» واطلع على الوضع المأساوي في عدد من البيوت التي غمرتها المياه على ارتفاع بضع عشرات من السنتمترات وتحدث مع عدد من الاهالي هناك.

وصلنا الى الحي وحاولنا التقدم بالسيارة في شارع «هيخس». وما ان سرنا بضعة امتار حتى نبهنا اطفال. كانوا منهمكين في اخراج المياه من فناء بيتهم الى انه من المتعذر مواصلة السير. فعدنا ادراجنا واوقفنا السيارة في مكان مرتفع. ودخلنا الى بيت القس الياس، عجوز يعيش مع زوجته في شارع «هيخس» ٣٧. رحب بنا وقال: «هذه حالنا. الشتاء خير لكن بالنسبة لنا مصيبة. من الصبح وانا وزوجتي مشغولين باخراج المي من الغرف. وكل سنة بتصيبنا هذه المصيبة والبلدية عارفة بوضعنا لكن المسؤولين فيها بيطنشونا».

في البناء نفسه، في الطابق الثاني، تسكن عائلة اخرى تحدثت مع الزوجة فقالت، بعصبية: «ثلاث مرات اتصلت، اليوم، مع المسؤول في البلدية. آخر مرة قطع الخط بوجهي لاني صرخت عليه. انا عندي ولاد واليوم النهار قصير (جمعة) وحتى الان لم اخرج لشراء شيء. كل سنة بيوعدونا في البلدية بحل هذه المشكلة».

امام البيت المجاور رقم (٣٣) وقف في وسط الشارع المغطى بالمياه شاب عار حتى وسطه والمياه تغمر قدميه الى تحت الركبة ويحمل بيده مجرفة يحاول بواسطتها تنظيف فتحات المجاري لكي تنساب المياه فيها. سألناه، من بعيد، عن الوضع فاجاب، بتردد: «مثل ما انتو شايفين». وواصل عمله وكأنه يقول لنا ليس لدي، الان، وقت للحديث معكم. الا ان ما شهدناه لا يحتاج الى تفسير. فالمياه غمرت الحديقة الجميلة امام بيته ونفذت منها الى داخل البيت.

● مياه المطر.. ومياه المجاري ●

انتقلنا الى شارع «العتيقة» الموازي لشارع «هيخس» وتحدثنا مع افراد عائلة مطر، الذين يسكنون في البيت رقم واحد والذي لم يسلم، هو ايضا، من دخول المياه اليه رغم انه يقع في مكان اكثر ارتفاعا من البيوت الواقعة في شارع «هيخس». فقال لنا افراد عائلة مطر: «بالاضافة الى مياه السيول التي تنحدر من الاعالي تفيض علينا كذلك مياه المجاري المكشوفة والتي لا نسلم من رائحتها الكريهة في الصيف. وهذه المجاري غير كافية لتصريف المياه». وقال لنا رب العائلة: «رئيس البلدية، اريبه غورئيل، زار الحي في العام الماضي بعد الفيضانات وسقوط الثلج وسمع من الاهالي عن جميع المشاكل ووعد بالعمل على حلها. وها نحن ما زلنا ننتظر الفرج».

● مياه في البيت ومياه تحاصره ●

عدنا من هناك الى شارع «هيخس» الى بيت رقم (١٤). وقد راعنا ما شاهدناه: امرأة متقدمة في السن منهمكة في اخراج المياه من البيت بواسطة الدلو. وقد غمرت ارض البيت بالمياه على ارتفاع يصل الى ٤٠ سم، وعجوز اخرى تجلس على السرير لا تستطيع مغادرته. كما ان المنطقة المحيطة بالبيت من جميع الجهات مغمورة، هي ايضا، بالمياه. وتسكن في هذا البيت، أيضا، عائلة اخرى شابة. قال الزوج: «هذه ليست المرة الاولى التي تحل بنا هذه المصيبة اتصلنا بالبلدية لكن لا حياة لمن تنادي. في العام الماضي زارنا رئيس البلدية واطلعناه على وضعنا». وهنا، قالت الزوجة الشابة: «نطالب البلدية بان تحدد موقفها بوضوح ازاء هذا الحي، اما ان تقرر بان هذا الحي صالح للسكن وتقدم جميع الخدمات لسكانه، بما في ذلك حل مشكلة السيول والمجاري التي تسبب سنويا بفيضانات تلحق الاذى والخسائر باهالي الحي، او ان تقرر اخلاء هذا الحي من سكانه وان تجد لهم اماكن سكن بديلة»!

انتقلنا الى بيت رقم ١٦، الذي يسكنه شحادة اسحاق (ابو جريس) وهو ملك لشركة «عميدار» ولفت انتباهنا، لدى دخول البيت، ان جميع الاثاث مرفوع عن المسطبة بما في ذلك اثاث غرفة الاستقبال الذي كُدس فوق الطاولة في احدى زوايا الغرفة. وكانت ام جريس، التي تجاوزت الستين من العمر، منهمكة في تصريف المياه التي دخلت الى البيت ولحسن حظها ان داخل البيت بئر عميقة، مما يغنيها عن استعمال الدلو.

وام جريس، التي تعاني من مرض في ساقها تنقم على البلدية وعلى شركة «عميدار» التي تستخدم مختلف اساليب المماطلة في تقديم المساعدة لعائلتها لكي تحصلها على الانتقال من هذا البيت.

● المياه تحاصرهم داخل البيوت ●

من شارع «هيخس» انتقلنا الى حي الكاثوليك في المحطة، حيث تعيش اكثر من ١٨ عائلة عربية تحاصرها المياه. ففي الساحات، امام البيوت، تجمعات كبيرة للمياه تحول دون الخروج او الدخول من والى البيوت. هذا بالاضافة الى انتشار ظاهرة الدلف داخل البيوت بشكل واسع.

وابلغنا عدد من اهالي الحي، الذين تحدثنا معهم، بانهم في حيرة من امرهم بسبب هذا الوضع وانهم اطلعوا البلدية على ذلك. وقال احدهم: «ان ما حصل لنا اليوم لهو دليل كاف على ان البلدية غير مهتمة بنا وبان ما يهمها هو تحصيل الضرائب حتى وان كان ذلك من خلال اللجوء الى اسلوب الحجز على محتويات البيوت».

اما رب العائلة التي تعيش في شارع زيسو (٦)، في الحي نفسه مقابل الكنيسة، التي يجري حاليا ترميمها: «البلدية وعدتنا بتزفيت شوارع لكن على ما يبدو لسنا موضع اهتمام المسؤولين هناك».

وتبين لنا، من خلال هذه الجولة السريعة، في حي «محطة الكرمل»، اقدم احياء حيفا، ان اهمال البلدية تجاوز كل الحدود. وان هذا الاهمال مستمر منذ سنوات. فاينما ذهبت تشاهد الردم واكوام النفايات ومجاري اغطيتها مكسّرة وشوارع وازقة وساحات غير معبدة وان الشوارع المعبدة متآكلة وغير صالحة. ومن هنا يسأل الاهالي: الى متى هذا الاهمال؟ وهل ستكون الفيضانات من المصائب الخاصة بهم في العام القادم، ايضا؟!



موظفو ضريبة الدخل يعتدون على عجوز من طمرة ويسببون كسوراً في ظهرها

● طمرة - لمراسلنا عادل ابو الهيجا - هاجمت فرقة مكونة من (٤) من موظفي ضريبة الدخل، وبمعية شرطي، صباح يوم الجمعة (١١/٦)، بيت المواطن الطمراوي خالد احمد سالم عواد، بحجة مجوجة وهي الحجز على املاكه الى ان يسدد «ديونه» لضريبة الدخل.

ولم يكن في المنزل المذكور، في اثناء هجوم موظفي ضريبة الدخل، سوى والدة خالد عواد - نايفة سالم عواد - البالغة من العمر (٧٥) عاماً. الا ان جار المواطن عواد، علي نمر أبو رومي، اعترض على اسلوب الموظفين وطريقة الحجز اضافة الى انه تعهد لهم بدفع المبلغ ريثما يعود «المتهم» الى البيت والتفاهم واياهم.

وخلال هذه المفاوضات قام اثنان من موظفي الضريبة بتصرف لا انساني مع العجوز، حيث ضرباها ورمياها ارضاً فأغمي عليها. ونقلت الى مستشفى «رمبام» في حيفا. وتبين، خلال الفحص وتصوير الاشعة، ان هنالك كسوراً في ظهرها.

وقدم السيد عواد شكوى للشرطة، احتجاجاً على تصرف موظفي ضريبة الدخل الهمجي واللاانساني ضد والدته وانتهاك حرمة بيته وهو غائب. وأوكل محامياً، تفادياً للقلقة الطابق.

وأثار هذا العمل الوحشي استنكار وسخط الاهالي، الذين يطالبون بمعاقبة موظفي الضريبة.

ومن الجدير ذكره ان السيد عواد يعاني من مرض مزمن ويعمل في مدرسة طمرة الثانوية عاملاً بسيطاً ويتقاضى راتباً لا يتجاوز الـ - ٥٠٠ شيكل يعيل منه زوجته واولاده الثلاثة.

■ حين يبتسم فاشيان ■



● الوزير يوسكي شبيرا (مفدال)، المروج لفكرة «الترانسفير» ضد العرب يتبادل الابتسامات مع عضو التنظيم الارهابي اليهودي أوري مئير. «فاذا رأيت نيوب العنصرية بارزة فلا تظنن أن العنصري يبتسم»!

نابسو يطالب حريش بمحاكمة محققيه

● تل ابيب - توجه عزات نابسو الضابط الذي كان ضحية لجهاز «الشين - بيت» الى المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، طالبا تقديم محققي «الشين - بيت»، وبضمنهم يوسف غينوسار، الذين تورطوا بالادلاء بشهادات كاذبة في قضيته الى المحاكمة وذلك على خلفية استنتاجات وتوصيات «لجنة لاندوي».

ويؤكد محامي نابسو، في طلبه، ان ما من شيء في تقرير «لجنة لاندوي» يمنع اتخاذ الاجراءات القضائية ضد محققي «الشين - بيت» بل ان ما جاء في التقرير يؤكد ضرورة ذلك.

وجاء في طلب المحامي ان توصية «لجنة لاندوي» عدم تقديم اي من محققي «الشين - بيت» الى المحاكمة لا تنطبق على المحققين مع الضابط نابسو لانهم ادلوا بشهادات كاذبة، علما بانهم كانوا مدركين لحقيقة ان الاتهامات الموجهة الى نابسو هي تهم ملفقة!

اليوم: ٤٠ الف طالب يضربون في حيفا

● حيفا- من المنتظر أن تتعطل الدراسة، اليوم، في مدارس حيفا الإبتدائية في إطار إضراب إنذاري ليوم واحد إحتجاجا على قرار صدر بحق مدير ومعلمي مدرسة إبتدائية في المدينة يقضي بأن يمنعوا حدوث أي ضجيج بين جدران المدرسة !

وقد اتخذ قرار الإضراب لجنة الآباء المركزية في المدينة بدعم من نقابة المعلمين العامة اللتين رأتا في قرار المحكمة مسا بالمعلمين والطلاب. وأشار سكرتير نقابة المعلمين - فرع حيفا - ان القرار يمنع الطلاب من المشاركة في نشاطات ما بعد الدروس ويعرض المعلمين إلى خرق قرار المحكمة يوميا إذا ما فشلوا في الحفاظ على الهدوء في المدرسة. ويشار هنا إلى أن المحكمة كانت حكمت على مدير المدرسة بالسجن لمدة سنة أشهر مع وقف التنفيذ إذا لم يستطع منع الضجيج.

وكانت المستشارة القضائية لوزارة المعارف قدمت إلى المحكمة طلبا بتعليق قرارها المذكور آنفا مؤكدة أنه يضر بالطلاب.

٥٤٪ من صبايا البلاد، في جيل ٢٠ - ٢٤ عاما، عازبات

*** ميزان الهجرة اليهودية سلبي، هذا العام ايضا * عدد السكان ٤٫٣٨ مليون نسمة ***

● تل ابيب - يتضح من كتاب الاحصاء السنوي ال (٣٨)، الذي صدر في نهاية الاسبوع، ان عدد سكان اسرائيل حتى نهاية شهر تشرين الاول هذا العام يبلغ ٤٫٣٨ مليون نسمة. ويشار هنا الى أن الاحصاءات تشمل هضبة الجولان والقدس المحتلتين.

ويتوقع مركز الاحصاءات الحكومي ان يبلغ عدد سكان اسرائيل (وهضبة الجولان والقدس المحتلتين)، في العام ٢٠٠٠، ٥٫٤ مليون نسمة ٤٫٢ مليون منهم من اليهود و١٫٢ مليون من العرب. واشار الى ان عدد اليهود في اسرائيل، اليوم يبلغ ٣٫٦ مليون نسمة (٨٢٪ من سكان البلاد) بينما يبلغ عدد العرب ٧٨٠ الفا! وتشير الاحصاءات الى ان نسبة الزيادة الطبيعية بلغت في الاشهر العشرة الاولى في السنة الجارية ١٫٢٪ بينما كانت في السنة التي سبقتها ٢٪.

ويتضح مما جاء في كتاب الاحصاء السنوي ان معدل الاولاد للعائلة العربية هو ٤٫٥ وللعائلة اليهودية ٢٫٨. وبلغت الزيادة الطبيعية عند العرب ٣٫٢٪ في السنة وعند اليهود اكثر بقليل من ١٪ في السنة.

ويقسم كتاب الاحصاء العرب الى طوائف. ويتضح ان عدد المواطنين المسلمين في الدولة (اضافة الى القدس المحتلة ومرتفعات الجولان السورية المحتلة) (٦٠٤) الاف والمواطنين المسيحيين (١٠١) الف والمواطنين الدروز (٧٤) الفا.

● **ميزان هجرة سلبي** ●

واشار كتاب الاحصاء السنوي الى ان ميزان الهجرة في العام ١٩٨٦ كان سلبيا بـ (٤٨٠٠) نسمة، وهو الفارق بين المهاجرين الى اسرائيل (بلغ عددهم ٩٥٠٠ نسمة) وبين النازحين عنها (بلغ عددهم ١٤٣٠٠).

● الولادة: ولد في العام ١٩٨٦ في اسرائيل حوالي ١٠٠ الف مولود جديد. ونتيجة لارتفاع سن الزواج في العقد الاخير نجم وضع غريب. فنسبة الولادة لدى النساء في سن ٢٠ - ٢٤ هبط قياسا بها لدى النساء في سن ٣٠ - ٣٤.

● الزواج: جرى في العام ١٩٨٦ (٣٠١٠٠) عملية عقد قران - اكثر بالف منه في العام ١٩٨٥. وتشير الاحصاءات الى هبوط النسبة لدى المواطنين اليهود في العقد الاخير من ٢٨٫٦ الف في العام ١٩٧٤ الى ٢٣٫٧ الف في العام ١٩٨٦. ومعدل سن الزواج في البلاد ارتفع وبلغ في العام ١٩٨٦ الى ٣٠ سنة لدى الرجال واكثر من ٢٥ سنة لدى النساء. وعليه فان ٥٤٪ من النساء في سن ٢٠ - ٢٤ سنة عازبات!

خبير اقتصادي في «بنك اسرائيل» يتوقع فترة من الركود

● تل ابيب - يتوقع احد خبراء الاقتصاد الكبار في بنك اسرائيل، يعقوب فيشر، ان ينزلق الاقتصاد الاسرائيلي الى مرحلة جديدة من الركود.

وكان فيشر يتحدث في يوم دراسي عُقد في جامعة تل ابيب الاسبوع الماضي.

وقال ان مؤشرات الاقتصاد الاسرائيلي، التي يراقبها عن كثب، تشير الى ارتفاع في عدد طالبي العمل مقابل هبوط في فرص العمل والى هبوط في الطلب على العمال عبر الصحافة اليومية والى الهبوط في عدد طلبات البناء للاغراض السكنية والى بداية الهبوط في نسبة الاستهلاك الفردي في الاشهر الاخيرة. وقال فيشر ان انهيار البورصات العالمية والتغيرات الحادة في قيمة العملات المتداولة من شأنه ان يزيد من حدة الركود الذي سينزلق اليه الاقتصاد الاسرائيلي.

ويذكر ان فيشر كان توقع في خريف العام ١٩٨٥، ان ينزلق الاقتصاد الاسرائيلي الى فترة من الركود بينما توقع جميع الخبراء، الانتعاش الاقتصادي والنمو.

غالبية البرامج التربوية لمكافحة الكحول والمخدرات لدى الشبيبة في اسرائيل فاشلة

● الخطر يبدأ في سن ١٣ - ١٤ ● في سن ١٧ يتعاطون الهيروين و«ال.سي.دي» ●

● تل ابيب - «١٫٨٪ من افراد الشبيبة في اسرائيل في سن (١٥) تعاطوا الحشيش مرة واحدة على الاقل وترتفع هذه النسبة الى ٦٫٦٪ في سنة (١٦) لتبلغ ١٤٫١٪ في جيل (١٧). وفي هذا الجيل، ايضا، يتعاطى ١٫٢٪ اقراص «ال.سي.دي» لمرة واحدة على الاقل، كما استعمل ٢٫٢٪ مخدرات اكثر خطرا، مثل الهيروين والادولان».!

هذه هي بعض معطيات بحث علمي جديد اجراه ثلاثة باحثين من جامعة تل ابيب ونشر، مؤخرا، في مجلة «الجنوح والشذوذ الاجتماعي» التي تصدر عن جامعة بار ايلان.

واكد معدّو البحث، وهم من جيورا راهف من قسم العلوم الاجتماعية في جامعة تل ابيب وتسيبورا برنيع ومئير طايخمان، من قسم «علم الاجرام» في الجامعة نفسها، ان غالبية البرامج التربوية القائمة في اسرائيل لمكافحة استعمال الكحول والمخدرات تخطئ، اهدافها لانها تكرس عموما للشبيبة في جيل ١٧ - ١٨، في حين ان الخطر يبدأ كما اثبتت القرائن والاستقصاءات في سن ١٣ - ١٤. بل ان بعض الذين تم استجوابهم في اطار البحث قالوا انهم استعملوا المخدرات وهم في الثامنة من عمرهم!

ومن الاستنتاجات الخطيرة جدا التي خرج بها معدو البحث «ان تعاطي الحشيش على ما يبدو لم يعد يعتبر جنوحا او شذوذا في اوساط الشبيبة في اسرائيل» وهذا نذير صارخ لما وصلت اليه الاوضاع الاجتماعية في هذه البلاد.

في ظل الاحتلال

أهالي الجولان الاحرار يحتفلون بالعيد أل - ٧٠ لثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى

● مجدل شمس - لمراسل خاص - جرت سهرة إحتفالية رمزية ليلة السابع من الشهر الجاري في منزل أحمد علي القضماني في مجدل شمس إستمرت حتى ساعات متأخرة وذلك لمناسبة العيد السبعين لثورة أكتوبر الاشتراكية المجيدة. وتبنى هذا الاحتفال الذي يجري لاول مرة في الجولان المحتل لفيف من الشبان الوطنيين التقدميين هناك. وحضرها العشرات منهم إلى جانب العديد من أحرار الجولان.

وتخلل الاحتفال كلمات وأحاديث بمناسبة هذا الحدث العظيم ألقت الضوء على تاريخ ومجريات ثورة أكتوبر والاهمية العظمى لها منذ تحقيقها في العام ١٩١٧ وحتى الآن. وأشار الجميع إلى أن ثورة أكتوبر وصانعها قائد الطبقة العاملة، لينين. عكست دورها الايجابي الحاسم لصالح النضال التحرري الوطني والقومي في العالم أجمع ومساعدة الشعوب المستعمرة في نضالها من أجل الخلاص من الاستعمار التقليدي الذي جثم لفترات طويلة على صدرها. ودعم هذه الشعوب للحصول على إستقلالها وتقديم العون من أجل البناء والتنمية والتقدم ومواصلة مواجهة تحديات الاستعمار الجديد.

وتطرق المتحدثون جميعهم إلى الصداقة الوثيقة التي باتت تربط ما بين الوطن الام، سوريا، والاتحاد السوفييتي ونتائجها الايجابية الهامة في مواجهة المؤامرات التي تحيكها الصهيونية والامبريالية ضد حركات التحرر بشكل عام. وثمنوا عاليا موقف الاتحاد السوفييتي من نضال الشعب العربي الفلسطيني وتبنيه مطالبه المشروعة وفي مقدمتها حقه في إقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

هذا وتبنى المحتفلون بالاجماع إرسال تحية وطنية مخلصة عبر صحيفة «الاتحاد» لوطن ثورة أكتوبر شعبا وحزبا وحكومة متمنين لهم تحقيق النجاح المطرد والازدهار وتوطيد الشيوعية في بلد أكتوبر على الطريق الذي رسمه لينين.

والدة مازن ابو عصب تسأل : اين ابني ؟!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - منذ حوالي الشهر ووالدة المعتقل الشاب مازن موسى ابو عصب (١٩) عاماً تتنقل بين معتقل المسكوبية في القدس ودائرة السجون وسجن عسقلان والرملة والصليب الأحمر بحثا عن مكان اعتقال ابنها بدون جدوى. وكانت ادارة المسكوبية ابلغت والدة مازن ان ابنها غادر المسكوبية.. ولما عرفت بوجود زميل له، اعتقل معه (زكي فايز البيتوني) من القدس المحتلة ايضا، نقل الى عسقلان اتجهت الى هناك فلم تجد جوابا.

(٣) معتقلين اداريين جدد من مخيم الدهيشة المحتل

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدر قائد المنطقة الوسطى لقوات الاحتلال، «عميرام متسناع»، أوامر اعتقال اداري جديدة ضد ثلاثة مواطنين من مخيم الدهيشة هم يعقوب حسن الجابك (٢٠ عاما) وسعدي ابو لبن (٢٠ عاما) وانور صالح الزغاري (٢١ عاما). وكان الشبان الثلاثة اعتقلوا ضمن غارة قوات الاحتلال، ليل (١٠/٢٦) الماضي، وامضوا هذه الفترة في معتقل «الفارعة» حتى صدور اوامر الاعتقال بحقهم يوم امس الاول الجمعة (١١/٦).

ويفيد اهالي الدهيشة ان عدد المعتقلين الاداريين اصبح، حتى الآن، (٢٢) شاباً من المخيم وحده.

استفزازات استيطانية في وادي فوكين المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افاد عدد من اهالي قرية وادي فوكين (بيت لحم المحتلة) ان عدداً من مستوطني «بيتار عليت» المقامة على اراضيهم واراضي القرية المجاورة (حوسان) يقومون، من حين لآخر، بالصلاة داخل اراضي القرية مما يشكل استفزازاً لاهالي القرية ويثير مخاوفهم حول الاطماع للاستيلاء على مزيد من اراضيهم.

الحكم على مختطف

● القدس - نشر في الصحف المقدسية، يوم الخميس الماضي، نبأ الحكم على الشاب رأفت عوض طقاطقة من قرية علار (طولكرم المحتلة) بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف السنة وبفترة مماثلة مع وقف التنفيذ.

وكان طقاطقة اعتقل من عرض البحر بينما كان على ظهر سفينة يونانية متجهة من قبرص الى لبنان في شهر شباط من العام الماضي.

مهندسو شركة «سوليل بونيه» يطالبون بالتحقيق بفضائح المجمع

● تل أبيب - طلب المهندسون ومديرو العمل في شركة «سوليل بونيه» في منطقة الجنوب، مؤخرا، من إدارة «حفرات هعوفديم» واللجنة المركزية للهستدروت باقامة لجنة تحقيق لبحث الاوضاع الحاصلة في المجمع التي أدت إلى أزمة إقتصادية خانقة فيه.

وكان موظفو الشركة أعلنوا ذلك في إجتماع غير عادي عقدوه في بئر السبع. وطالبوا، أيضا، ببحث فضيحة شراء شركة «سوليل بونيه» لممتلكات شركة «دروكر» وتغطية جميع ديونها ومن ثم بيعها.

قفز، سكراناً، الى بركة التماسيح وخرج قبل ان تطاله الأنياب

● تل ابيب - احد المتطوعين الاجانب، الذين يعملون في اسرائيل، ذهب يوم الخميس الماضي مع زملائه لزيارة بركة التماسيح في الحمة وقفز، هو نفسه، في البركة. ولكنه نجا بأعجوبة من الموت.

وقد قفز الشاب، الذي «تمعمعه» السكر، الى البركة. فبدأ قطيع التماسيح بتقدم، فورا، صوب «الزائر الغريب» الذي أقدم على اقتحام البركة. لكن صراخ الناس ايقظ الشاب من سكره ونبهه الى الخطر المحدق فانطلق يسبح بما اوتي من قوة حتى استطاع التسلق على أحد الجسور فوق البركة ناجيا من انياب التماسيح.

١٤ ألف مواطن هاجروا من النقب خلال العام ٨٦ - ١٩٨٧

● تل أبيب - كشف نائب وزير الزراعة، ابراهام كاتس - عوز، في مؤتمر صحفي عقده في بئر السبع، عن ان (١٤) ألف مواطن هاجروا من النقب في العام ٨٦ - ١٩٨٧ وان ٥٧٠٠ منهم هم من سكان مدينة بئر السبع.

وقال كاتس - عوز، الذي هو أيضاً عضو في اللجنة الوزارية لتطوير النقب التي يرأسها القائم بأعمال رئيس الوزراء ووزير الخارجية، شمعون بيرس، ان هذه اللجنة لم تجتمع، منذ ان اقيمت، سوى مرة واحدة. وقال ان انقاذ النقب من الوضع المتدهور يستوجب تشجيع المستثمرين على اقامة المصانع فيه وذلك من خلال اعطائهم امتيازات خاصة.

وطالب نائب الوزير دائرة اراضي اسرائيل بان تمنح كل مواطن يريد السكن في النقب قطعة ارض بالمجان لاقامة بيت عليها.

وفاة د. اليملخ ريمالط - الزعيم السابق في حزب «الليبراليين»

● تل ابيب - توفي، في نهاية الاسبوع الماضي، د. اليملخ ريمالط، بالنوبة القلبية، في مستشفى «بيلينسون» عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاما.

ويعتبر ريمالط من كبار زعماء حزب الليبراليين (الأحرار). وكان رئيسا للحزب ومثله في الكنيست وشغل منصب وزير البريد.

وكان د. ريمالط ولد في بولونيا وقدم الى البلاد في العام ١٩٤٣ وانتخب نائبا في الكنيست في العام ١٩٥٢ وشغل منصب نائب رئيس بلدية رمات - غان.

١٣٠٠ اصابة بسرطان الثدي تكتشف سنويا في البلاد

● تل أبيب - تكتشف سنوياً في البلاد ١٣٠٠ اصابة بسرطان الثدي. وهذا الرقم يزداد بالتدريج بين سنة واخرى. كما تكتشف سنويا ١٥٠٠ اصابة بسرطان الامعاء الغليظة. وهذان النوعان من السرطان، بالاضافة الى سرطان الرئة، تتسبب بوفاة ٦٠٪ من الذين يموتون بالسرطان.

هذا ما افاد به البروفيسور رون روزين، المستشار الطبي لجمعية مكافحة السرطان، في مؤتمر صحفي عقد أمس الاول في تل أبيب عشية حملة «اطرق الباب» التي ستجري يوم ١٠ تشرين الثاني الجاري.

واوضح البروفيسور روزين انه خلال السنوات العشر الاخيرة لم يطرأ تحسن ملموس على معالجة انواع السرطان الثلاثة الانفة الذكر

هدية الناصرة الى اصحاب «الترانسفير»

٣ توائم لعائلة عمالية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - رزقت عائلة نصراوية عمالية، في نهاية الاسبوع، بثلاثة توائم (بنتين وابنا) اصحاء، وذلك في عملية ولادة قيصرية اجريت في المستشفى الفرنسي في الناصرة. والام الوالدة هي جوهرة قايد (عمرها ٣١ عاما) زوجة الكادح صبحي قايد. وللعائلة اربعة انجال (٣ ابناء وبنت)... بصبحون اليوم سبعة ليكونوا.. سبعة اعواد في عيون الحساد والاعداء من اصحاب سياسة «الترانسفير» و«الخطر الدمغرافي» من العرب.

«الحل السحري» الذي يقترحه مدير دائرة المعارف العربية لأزمة النقص في غرف التعليم :

المدارس يبنيها اولياء أمور الطلاب ؟!

*** علي حيدر يردد الوعود بتنفيذ برنامج ال - «خمس سنوات».. ويطالب لجان أولياء أمور الطلاب العرب بأن لا يتدخلوا في السياسة !! * جملة من الوعود الجديدة بخصوص برامج التلفزيون التعليمي والمنح للطلاب المحتاجين وبناء مدرسة في أم الفحم كل سنة وغيرها.. ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - كيف يرى مدير الدائرة العربية في وزارة المعارف دور ومهمات لجان اولياء أمور الطلاب في المدارس العربية ؟ الجواب يقدمه الاستاذ علي حيدر بعظمة لسانة (خلال اجتماعه مع ممثلي لجان اولياء الامور العرب في اللجنة القطرية لأولياء الأمور في اسرائيل يوم ٨٧/١١/٤) : «وان يقوم الآباء ببناء المدارس والمساعدة في التجهيزات لها وان لا يتدخلوا في ادارة المدارس ولا في السياسة».

وكان ممثلو لجان الاباء العرب قد اجتمعوا بمدير الدائرة العربية ليذكروه بمعاناة المدارس العربية جراء النقص الكبير بالغرف وتقليص ساعات الدراسة وجزء من المواضيع الدراسية العلمية (بسبب تقليص الميزانيات وتعليمات الوزارة) ومعاناة مدارس أم الفحم واللد والرملة وقضايا استغلال الطلاب في طباعة الكتب واسعارها والنقص في الكتب. والغاء المنح الدراسية للطلاب والتلفزيون التعليمي وعدم اهتمامه بوجود طلاب عرب (اذ لا يقدم برامج عربية ولا يترجم الى العربية البرامج العبرية) والخ..

واكد الآباء العرب ان هذه القضايا طرحت جميعها في السابق وكان رد المسؤولين دائماً الوعود تلو الوعود «الامر الذي لا يمكن ان نفسره سوى انه استمرار لسياسة التجهيل الحكومية المنتهجة ضد الطلبة العرب». ورفضوا في كلامهم ما كان السيد حيدر قاله عن دور الآباء مؤكدين : لن نقوم مقام وزارة المعارف.

وقد رد السيد حيدر على هذه الاقوال مردداً الوعود بـ «قضية أبنية المدارس اتفقنا على حلها وفق برنامج خماسي. اما أم الفحم فسنعمل على تخصيص ميزانية تتيح لها بناء مدرسة في كل سنة وسنكمل فروع التعليم التكنولوجي فيها. واما بالنسبة لمدرسة الرملة فقال ان لجنة الآباء «عملت زوبعة في فنجان. فالوضع هناك ممتاز. والمشكلة في توزيع الصفوف».

وقدم مدير الدائرة العربية في وزارة المعارف رأياً جديداً في التعليم الخاص في المدارس فقال : لا فائدة من التعليم الخاص.. انه يجني على الطالب ويعقده. ومع ذلك وعد بفتح الفرعين المهنيين الجديدين (اللذين كان من المفروض ان يفتحا في السنة الدراسية الحالية) في السنة القادمة.

وورد على قضية الكتب بوعده بأن تقوم الوزارة بمنع اي كتاب لم تصادق عليه مسبقا وان تصدر قوائم بالكتب مع لائحة باسعارها. كما وعد بأن يبث التلفزيون التعليمي برامج للطلاب العرب وبتكثيف دورات الاسعاف الاولية وبالعودة الى تقديم المنح والمساعدات للطلاب العرب المحتاجين.

انتخاب ممثل «الجبهة» قائماً بأعمال رئيس مجلس المغار المحلي

*** ارتياح كبير لتوثيق التحالف بين قائمة الجبهة وقائمة رئيس المجلس * المجلس يشارك، بفعالية، في اضراب السلطات المحلية العربية ***

● المغار - لمراسل خاص - قررت إدارة مجلس المغار المحلي، باجماع كل الاعضاء الحاضرين والرئيس، مساء الخميس الماضي، انتخاب عضو المجلس عن «الجبهة»، راضي التركي قائماً بأعمال الرئيس حتى الانتخابات القادمة. كما قررت، بالاجماع، ايضا، انتخاب عضو المجلس (من قائمة «الاعمار» التي يرئسها رئيس المجلس، قاسم غانم) شفيق عزام نائباً للرئيس.

وقد تمّ كل ذلك بعد أن قدم نائبا الرئيس السابقان، معضّى طريف وجريس غطاس استقالتهما - تنفيذاً لاتفاق الائتلاف لدى تشكيله قبل ثلاث سنوات. ويشار الى ان احد اعضاء كتلة «المفدال»، احمد شحادة، خالف موقف كتلته وصوت الى جانب الائتلاف.

وهذا التغيير يعزّز من قوة الائتلاف القائم في المجلس المحلي ويفوت الفرص على الذين يبغون الاصطياد في الماء العكر.

ويذكر أن مجلس المغار المحلي كان أعلن الاضراب، الاسبوع الماضي، لمدة يومين واغلق ابوابه أمام الاهالي - مشاركة في اضراب السلطات المحلية العربية. وهذه الخطوة، بحد ذاتها، كفيلة بتعرية كل تلك الجهات والابواق التي تتعكز على الفراغ وتحاول النيل من جبهة المغار الدمقراطية (بحجة انها غير وطنية) ومن رئيس المجلس (بحجة أنها - الجبهة والرئيس - داخلان في «تحالف غير مقدس»).

هل هي أزمة ائتلاف حكومي جديدة ؟!

□ الحكومة تبحث اليوم ضائقة المجمعات الزراعية □



● تل ابيب - من المنتظر ان تبحث الحكومة، في جلستها الاسبوعية اليوم (الاحد)، موضوع الازمة المالية الخانقة التي تعانيها الكيبوتسات والمستوطنات الزراعية وذلك في ظل الحديث عن ان حزب «العمل» يهدد بازمة ائتلافية اذا ما لم تقر الحكومة الاستجابة لمطالب المستوطنات والكيبوتسات.

وكان الطاقم الاحتجاجي للمستوطنات والكيبوتسات قرر توجيه ضغوطه بالاتجاه السياسي والطلب الى ممثليهم في الحكومة (حزب «العمل») الانسحاب من الحكومة في حال لم تقرر الحكومة الاستجابة لمطلبه منح الكيبوتسات والمستوطنات الزراعية ضمانات مالية وتخفيض قيمة الفوائد البنكية على القروض وزيادة حجم الاعتمادات المقدمة للانشطة الزراعية. وكان شمعون بيرس عقب على الموضوع بقوله انه لا يقبل تسويغات وزير المالية، موشيه نسيم، بشأن رفضه فكرة تقديم الضمانات المالية. وقال: ان نسيم يتحدث عن اقتراح بديل سيقدمه في جلسة الحكومة واذا قبلت به المستوطنات والكيبوتسات الزراعية فلن يكون لدينا اي مانع».

ومن المنتظر ان تبحث لجنة المالية البرلمانية الموضوع، هذا الاسبوع، بطلب من النائب جاك امير (معراخ). هذا، وذكرت صحيفة «هأرتس»، امس الاول، ان وزراء حزب «العمل» قرروا، في اجتماعهم الاخير، التسبب في ازمة ائتلافية اذا لم تستجب الحكومة لمطالب المستوطنات والكيبوتسات الزراعية وان لا يقدموا اي تنازل في الموضوع مهما يكلف الامر.

واشارت الصحيفة الى ان وزراء في الليكود يؤيدون تصعيد المواجهة مع وزراء حزب «العمل» الى حد انسحاب المعراخ من الحكومة. وقالت ان وزيرين من الليكود اتصلا برئيس الحكومة وحثاه على الا يقدم تنازلات لوزراء حزب «العمل».

ونقلت «هأرتس» عن وزير المالية تأكيده رفض فكرة تفضيل قطاعات قريبة من حزب «العمل» على قطاعات اقتصادية اخرى ترفض الحكومة تقديم العون لها.